

كتاب الاولى والدرر عريضا

آءءءء
٢٧٩٠

الاول
٢٧٩٠

الهدى القوي
في معرفة النجاة
والنجاة من النار

١٩٣

كتاب الآتي والدري

تأليف الأستاذ الجليل أبي منصور عبد الملك بن محمد بن اسماعيل الثعالبي النيسابوري رحمه الله عليه

وفيه أيضا

كتاب جناس الجنيس له أيضا

١. واحمد رب العالمين وصلي الله عليه

٢. على محمد خاتم النبيين وعلى

٣. آله وصحبه اجمعين

٤. آمين

٥. وحسبنا الله ونعم الوكيل



٤٧٩٥

اشتمت على هذه النسخة
في شهر ربيع الثاني سنة ١٣٢٥
بإذن السيد مدير المكتبة
المركزية لجامعة طهران

مكتبة جامعة طهران
مكتبة مركزية

مدون في سنة ١٣٢٥
مكتبة مركزية لجامعة طهران
مكتبة العامة لجامعة طهران
مكتبة العامة لجامعة طهران
مكتبة العامة لجامعة طهران
مكتبة العامة لجامعة طهران
مكتبة العامة لجامعة طهران



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
تَابَعُد حَمْدُ اللَّهِ عَلَى آيِهِ وَالصَّلَاةُ عَلَى مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفِيِّ وَآلِهِ
بِزَيْنِ الْقَاضِي بَجَلِيلِ السَّيِّدِ اطَّلَالَ اللَّهُ بِقَاءَهُ وَإِنْ كَانَ فِي الْأَدَبِ
فَرْدَ الدَّهْرِ وَبَدْرَ الصِّدْقِ كَمَا أَنَّهُ فِي الْكِرَامِ أَوْلَى الْعَقْدِ وَوَأَسِطَةَ
الْعَقْدِ فَلَا بُدَّ لِي مَعَ مَوَدَّتِهِ الَّتِي تُتَّصَلُ مَدَّتُهَا وَلَا تُنْقَطُ مَادَّتُهَا
وَمَوْلَانِيهِ الَّتِي وَفَّقَتْ عَلَيْهَا أَجْرَانِيَّ وَأَسْكَنْتَهَا السَّوَادِ
عَيْنِي وَقَلْبِي وَأَيَادِيهِ وَمِنْهُ الَّتِي وَسَّعَتْ عُنُقِي وَوَلَّتْ رِ
مِنْ أَقَامِهِ رَسْمَ خَدِي بِتَأْلِيْفِ مَا أَشْرَفَهُ بِاسْمِهِ مِنْ كِتَابِ
عَهْدِي بِأَمْتَالِهِ يُسَبِّحُ وَيُسْتَحْسِنُ وَتَعُدُّ مِنْ أَنْفُسِ مَا
تَسْبُحُ عَلَيْهِ الْأَنْفُسُ وَأَنْفُسِي فِي ذَلِكَ كَمَنْ يُهْدِي إِلَى الشَّمْسِ نُورًا
وَزَيْدِي فِي الْبَحْرِ نَهْلًا وَلَكِنْ مَا عَلِيَ النَّاصِحِ الْأَجْمَدُ وَقَدْ تَبَيَّنَتْ
كِتَابِي اللَّطِيفِ فِي لَطِيبِ الْأَدَبِ كُنْتُ خَدْمَتْ بِتَأْلِيْفِهِ مَجْلِسَهُ
حُرْسَهُ اللَّهُ وَأَنْسَهُ بِكِتَابِي فِي كَلِمَاتِ الْقَلِيلَةِ الْأَلْفَاظِ الْكَثِيرَةِ
الْمَعَانِي الْمُسْتَوْفِيَةِ لِاقْتِصَامِ الْحُسْنِ وَالْإِيْجَانِ الْخَارِجَةِ عَنْ
حَدِّ الْإِعْجَابِ إِلَى الْإِعْجَازِ فِي لَتْلِ الْمَشْتَمَلِ عَلَى سِحْرِ الْبَيَانِ

وَالنَّظْمِ الْحَاكِمِي قَطْعِ الْجَمَانِ وَأَخْرَجْنَاهُ فِي عَشْرَةِ أَبْوَابٍ
الْبَابُ الْأَوَّلُ فِي بَعْضِ مَا نَطَقَ بِهِ الْقُرْآنُ مِنْ
الْكَلَامِ الْمَوْجِزِ الْمَعْجَزِ **وَالْبَابُ الثَّانِي** فِي جَوَامِعِ الْكَلِمِ عَزِ
الَّتِي عَلَيْهِ السَّلَامُ **وَالْبَابُ الثَّلَاثُ** مَا صَدَرَ مِنْهَا عَنْ أَخْلَافِ
الرَّاشِدِينَ وَالصَّحَابَةِ وَالْبَاقِيْنَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ **وَالْبَابُ**
فِي مَا نَقَلَ مِنْهَا عَنْ مُلُوكِ الْجَاهِلِيَّةِ **وَالْبَابُ الْخَامِسُ** فِي رَوَاغِ
مُلُوكِ الْإِسْلَامِ وَأَمْرَائِهِ **وَالْبَابُ السَّادِسُ** فِي لَطَائِفِ
كَلَامِ الْوُزَرَاءِ **وَالْبَابُ السَّابِعُ** فِي بَدَائِعِ كَلَامِ الْكُتُبِ وَالْفِقْهِ
وَالْبَلْغَاءِ **وَالْبَابُ الثَّامِنُ** فِي طَرَائِفِ كَلَامِ الْفَلَاسِفَةِ وَالْحِكْمِ
وَالزُّهَادِ وَالْعُلَمَاءِ **وَالْبَابُ التَّاسِعُ** فِي مَلَحِ الظَّرْفَاءِ وَنَوَا
وَالْبَابُ الْعَاشِرُ فِي وَسَائِطِ قَلَائِدِ الشُّعْرِ وَاللَّهِ تَبَارَكَ
وَتَعَالَى وَيُبَارِكُ فِيهِ وَتَجْرُلُ مِنْ نَعْمِهِ وَعَوَارِفِهِ حِظَّةٌ وَهَذَا
حِينَ سَيَّأَقَهُ الْأَبْوَابِ وَاللَّهُ الْمَوْفِقُ لِلصَّوَابِ
وَالْبَابُ الْأَوَّلُ فِي بَعْضِ مَا نَطَقَ بِهِ الْقُرْآنُ مِنْ
الْكَلَامِ الْمَوْجِزِ الْمَعْجَزِ **بِ** مِنْ أَرَادَاتِ بَعْضِ جَوَامِعِ الْكَلِمِ

ربيع

درهم

له

سار

وَيُنَبِّئُهُ عَلَىٰ فِضْلِ الْأَيْخَانِ وَوَحْيٍ بِلَاغَةِ الْأَيْمَانِ وَيُقِضَىٰ لِكِفَايَةِ
الْإِيحَاءِ فَلْيَتَدَبَّرِ الْقُرْآنَ وَلْيَتَأَمَّلْ غُلُوقَهُ عَلَىٰ سَائِرِ الْكَلِمَاتِ
فَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ الدِّينَ قَالُوا رَبَّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا
فَقَوْلُهُ سُبْحَانَهُ اسْتَقَامُوا كَلِمَةً وَاحِدَةً تَفْصِيحٌ عَنِ الطَّاعَاتِ كُلِّهَا
فِي الْإِيْتِمَانِ وَالْإِيْتِمَانُ وَذَلِكَ لَوَ أَنَّ الْإِنْسَانَ اطَّاعَ اللَّهَ سُبْحَانَهُ
وَتَعَالَى مَا يَدِينُهُ ثُمَّ سَرَقَ حَبَّةً وَاحِدَةً مَخْرَجَ لِسِرْفَتِهِ عَنِ اسْتِقَامَتِهِ
وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ لَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ
فَقَدْ أُدْرَجَ فِيهِ ذِكْرُ قِبَالِ كُلِّ مَحْبُوبٍ عَلَيْهِمْ وَرَوَّالِ كُلِّ
مَكْرُوهٍ عَنْهُمْ وَلَا شَيْءٌ أَضْرَبُ إِلَى الْإِنْسَانِ مِنَ الْحُزْنِ وَالْخَوْفِ
لِأَنَّ الْحُزْنَ يَتَوَلَّدُ مِنَ الْكُوفَةِ مَا ضَلَّ وَحَاضِيَ وَالْخَوْفَ يَتَوَلَّدُ
مِنْ مَكْرُوهٍ مُسْتَقْبَلٍ فَإِذَا اجْتَمَعَا عَلَىٰ أَمْرٍ لَمْ يَنْتَفِعْ
بِعَيْشَتِهِ بَلْ يَنْتَبِهُ بِمَحْيَاتِهِ وَالْحُزْنَ وَالْخَوْفَ أَقْوَىٰ اسْبَابُ
مَرَضِ النَّفْسِ كَمَا أَنَّ السَّرُورَ وَالْأَمْنَ أَقْوَىٰ اسْبَابُ صِحَّتِهَا
فَالْحُزْنَ وَالْخَوْفَ مَوْضُوعَانِ بَأَزَاءِ كُلِّ مَحْنَةٍ وَبَلِيَّةٍ وَالسَّرُورَ
وَالْأَمْنَ مَوْضُوعَانِ بَأَزَاءِ مَخْجَةٍ وَنَعْمَةٍ هُنِيئَةٍ **وَمِنْ ذَلِكَ**

قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ فَالْأَمْنُ مِنْ كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ
نُبِيٍّ عَنْ خُلُوِّ سُرُورِهِمْ مِنَ الشَّوَابِ كُلِّهَا لِأَنَّ الْأَمْنَ
إِنَّمَا هُوَ السَّلَامَةُ مِنَ الْخَوْفِ وَالْخَوْفُ الْمَكْرُوهُ الْأَعْظَمُ فَإِذَا
نَالُوا الْأَمْنَ بِالْإِطْلَاقِ زُفِعَ الْخَوْفُ عَنْهُمْ وَارْتَفَعَ بَارِقَاتُهُ
الْمَكْرُوهُ وَحَصَلَ السَّرُورُ الْمَحْبُوبُ **وَمِنْ ذَلِكَ** قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ
وَجَلَّ أَوْفُوا بِالْعُقُودِ فَهَذَا كَلِمَتَانِ جَمَعَتَا مَا عَقَدَهُ اللَّهُ عَلَىٰ
خَلْقِهِ لِنَفْسِهِ وَتَعَاقَدَهُ النَّاسُ فِي مَا بَيْنَهُمْ **وَمِنْ ذَلِكَ**
قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَفِيهَا مَا شَتَّى الْأَنْفُسِ وَقَدْ كَلَّمَ الْأَعْيُنَ
فَلَمْ يَبْقَ مَقْرَحٌ لَاحِظٌ إِلَّا وَقَدْ تَضَمَّنَتْهُمَا تَاتَانِ الْكَلِمَتَانِ مَعَ
مَا فِيهِمَا مِنَ الْقُرْبِ وَشَرَفِ اللَّفْظِ وَحُسْنِ الرُّونُقِ
وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَالْفَلَكَ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ
بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَهَذِهِ الْكَلِمَاتُ الثَّلَاثُ الْأَخِيرَةُ تَجْمَعُ أَصْنَافَ
التَّجَارَاتِ وَالنَّوَاغِ الْمُرَافِقِ فِي رُكُوبِ السَّفِينِ مَا لَا يَبْلُغُهُ
الْإِحْصَاءُ **وَمِنْ ذَلِكَ** قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ
ثَلَاثُ كَلِمَاتٍ اشْتَمَلَتْ عَلَىٰ شَرَايِطِ الرِّسَالَةِ وَشَرَايِعِهَا

واحكامها وحلا لها وحرما بها **ومن ذلك** قوله عز وجل
في وصف خسر الجنة لا يصدحون عنها ولا يترقون بها فان
الكلمتان قد اتيوا على جميع معاني المحرم لما كان منها
ذهاب العقل ودعوله وحدوث الصداع فبالله خسر
الجنة منها واثبت قوة النفس وقوة الطبع وحصول الفرج
ومن ذلك قوله عز وجل لا كلوا من فوقهم ومن تحت
ارجلهم وهو كلام يجمع جميع ما ياكله الناس مما ثبته الار
ومن ذلك قوله عز وجل ولهن مثل الذي عليهن وهو
كلام يضمن جميع ما يجب على الرجال من حسن معاشره النساء
وصيانتهم واذا حده لهن وتلوع كل مبلغ في ما يؤدى
الى مصاحبه من مناجهته وجميع ما يجب على النساء
من طاعة الازواج وحسن معاشرتهم وطلب مرضاهم
والحفاظه على حقوقهم وحفظ عيبتهم وصيانتهم عن غيرهم
ومن ذلك قوله عز وجل ولكم في القصاص حيوه **وحكي**
عن اردشير الملك ما ترجمه بعضا لبلغا فقال القتل انى للقتل

ففي كلام الله تعالى كل ما في كلام اردشير وفيه زياده معان
حسنة فمنها ابانه العدل بذكر القصاص والافصاح عن
الغرض المطلوب فيه من الحياه والحث بالرغبه والرهبه على
تنفيذ حكم الله به واجمع بين ذكر القصاص والحياه والبعد
عن التكرير الذي يشق على النفس بان قوله القتل انى للقتل
تكرير غيره ابلغ منه **ومن ذلك** قوله عز وجل في حو
يوسف عليهم السلام فلما استنيسوا منه خلصوا نجيا وهذه
صفاة اعترالهم مجمع الناس وتقليبهم للاثا وظهر لبطن
واخذهم في تروير ما يلفون به اباهم عند عودهم اليه وما
يوردون عليه من تلك الحافات فتضمنت ذلك الكلام
القصره معاني الفصه الطويله **ومن ذلك** قوله جل
عظمنه واما الخافن من قوم خيانه فانيد اليهم على سوا فلو
اراد احد الاعيان الا غلام في البلاغه ان تعبر عنه الميسط
ان ياتي بهذه اللفاظ موديه عن المعاني التي تضمنتها
حي ييسط مجموعها ويصل مقطوعها ويظهر مستورها

فَيَقُولُ إِنْ كَانَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ قَوْمٍ هُدًى وَعَهْدٌ فَحَفَّتْ مِنْهُمْ
خِيَانَةٌ وَنَفْضًا فَأَعْلَمَهُمْ أَنَّكَ نَقَضْتَ مَا شَرَطْتَ لَهُمْ وَأَذْنَبْتَ
بِالْحَرْبِ أَنْتَ وَهُمْ فِي الْعِلْمِ بِالنَّفْضِ عَلَى سِتْوَاءٍ
فصل في ما يجري مجرى المثل من الفاظ القرآن ويجمع
الإيجاز والإيجاز والإعجاب ولا يحق المدرك التي إلا
بأهلها إنما يغيبكم على أنفسكم كل نفس بما كسبت رهينة كل
من عليها فان كل نفس دايقة الموت لكل نبياء مستنصر
لكل أجل كتاب قل كل يعمل على شاكلته ولا ينس نصيبك من
الدنيا يا أسفا على يوسف تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى
فصرنا على أذانهم في الكهف سنين اعزقوا فادخلوا
نارا ولا تزر وازرة وزر أخري كل حزب بما لد بهم فرقون
يحبسون كل صفة عليهم هم العدو **الباب الثاني**
في جوامع العلم عن النبي صلى الله عليه وسلم أياكم وحضرا
الذين لا يلدع المؤمن من حجر مرتين ان الملة لا ارضا
وطع ولا ظهرا ابقي لا يرفع عصاك عن اهلك **٥٥٥**

فصل في جوامع تشبيهاته وتمثيلاته عليه السلم
الناس كابل ما به لا تكاذ تجد فيها راحه المؤمنون كالبيان
يشد بعضهم بعضا اصحابي كالنجوم يا يهيم اقتديتم اهدتكم
مثل اصحابي كالملاح لا يصلح الطعام الا به امني كالمطر لا يدرك
اوله خير ام اخره ابرن ما وقع نفع عالمكم كاعالمكم واما تكونون
يوني عليكم الدال على الخير كفاعله وعد المؤمن كخذ باليد
ان للقلوب صداء كصداء الحديد وجلاتها الاستخفاف
ولما كت كتاب المهادنه بينه وبين سهيل بن عمرو قال
ان العقد بيننا كشرح الجبهه يعني اذا اخل بعضه اخل
جميعه **فصل** في استغاثه عليه السلم المؤمن مره
اخيه المؤمن جنة الرجل دانه نعم الحث القبر دفن البنات
من المكرمات من كنوز البر كتمان الصدقه والمرض والمصيبة
داووم رضاكم باصدقه وحصنوا اموالكم بالزكوه صدقه
السر تظني عصب الرب قد جده الحلال انف الغي
الود والعداوه ينوارتان العلامه والانبيااء التوبه تقدم

الحوبة ملعون من هدم بديان لله يعني من قتل نفسا بغير حق
 الحكيم رايد الموت وسجن لله في الارض الدنيا سجن المؤمن
 ووجه الكافر تسمى بالارض فانها بكم برة من فحك صحتك مج
 من العقل مجة انقواد عوه المظلوم فانها سهلة الحجاب الشتا
 ربيع المؤمن قصر نهاره فصام وطال ليله فقام الاستماع الي
 الملهوف صدقة الحكمة طاله المؤمن انقوا فراسه المؤمن
 فانه يتظر نورا لله اكثر ذكرها دم اللذات يعني الموت الخ
 مفتاح كل شره **فصل** في ما يروي من مطابقته
 عليه السلام حفت الجنة بالمكان والنار بالشهوات الناس ينام
 فاد ان اللهوا كفى استلامه داء ان الله عن وجل
 يبعض الخيل في حياته السخي عند حياته جبلت القلوب
 على حب من احسن اليها وبغض من اساء اليها احد رواه
 لا يترجا حوه ولا يوم من شره انظروا الي من تحنكم ولا تنظروا
 الي من فوقكم **وقال** عليه السلام انكم لتقلون عند الطمع
 وتكثرون عند الفزع **فصل** في ما يروي من

من رآه عاكفا مستغفرا في ربه
 من رآه عاكفا مستغفرا في ربه
 من رآه عاكفا مستغفرا في ربه
 من رآه عاكفا مستغفرا في ربه

كمل

جوامع كمله عليه السلام في التجنيس لظلم طلقات يوم القيمة ان
 ذا الوجهين لا يكون وجيها عند الله المسلم من سلم المسلما
 من لسانه ويده المؤمن من امنه الناس على انفسهم
 واما لهم من لا ايمان له لا امانة له **فصل** في سائر
 امثاله وروايع اقواله واجناس حكمه في جوامع كمله التي يلوح
 عليها نور النبوه وتجمع فوايد الدين والدينكا زرغبنا نرد
 حبا المحر خدعه ما عال من اقتصد مني مناح من سبق
 المؤمنون عند شر وطهم يد الله مع الجماعة لا جباية الا
 محاية الهدية مشتركة تفادوا تحابوا القلوب تلتشا هدا ترك
 الشر صدقة الحيا شعبة من الايمان ابدان عن تعول
 تحيروا النطقكم انقوا الملا عن خير الامور واساطها اياك و
 بعند رمنه مظل الغني ظلم من غشنا فليس منا الليل امان
 من بدا جفا حدت عن البحر ولا خرج كل ميسر لما خلق
 له المجلس بالامانات كرم العهد من ايمان الوعد خير من
 حليس لسوا السعيد من وعظ بغيره البركة في البكور بلوا

لرحامكم ولو بالسلام اليه حنت أو مند مه الندم توبه الموت
لا يكون المؤمن طعانا ولا لعانا دع ما يربك الى ما لا يربك
من كثر سواد قوم فهو منهم انصر اخاك طالما او مظلوما انظار
الفرج عباداه المرء علي دين خليله كاد الفخر ان يكون كفا الاخير
فيمن لا يالف ولا يولف لا خير في بدن لا يالم ومال لا يزيح
المستشير معان والمستشار مؤتمن خيرا المال عين ساهر
لعين نايه اتروا الناس مناز لهم ادا انا كد كيم قوم فاكرموه
واليد العلبا خب من ليد السفلي من مات عن بيامات
شهيديا وذكرا ناث الخيل فقال ظهورها جزر و بطونها
كرو و ذكر الغنم فكل سمنها معاش و صوفها راي
الباب الثالث في ما صدق منها
عن الخلفا الراشدين والصحابة والتابعين رضي الله عنهم
ابو بكر الصديق رضي الله عنه **ص** صانع المعروف نقي
مصارع السوء الموت اشد ما قبله واهون ما بعده و ما بلغه
ان الفرس ملكت عليها ابنة ابرو ن قال ذل قوم اسندوا

امرهم الي امرأه **عمر** بن الخطاب رضي الله عنه **ص** من كتم سرا
كان الخيار في يده اتقوا من تبغضه قلوبكم اعقلوا لناس اعذبهم
للناس ولا تؤخر عمل يومك الي غدك اشقي لوكاه من
شقيت به رجيتته اخيفوا الهوام قبل ان تخيفكم ابت اللذام
الا ان شجرج اعناقها فلما ادبر شيئا قبل من لم يقع
الشر يقع فيه المرؤه الظاهره في الثياب الطاهره **عثمان**
بن عفان رضي الله عنه **ص** ما يزع الله بالسلطان اكثر ما يزع
بالقران بكيفك من الحاسد انه يغتم حين سرورك باجروا
الله تعالى با صدقه ترشجوا **علي** بن ابي طالب رضي الله عنه
فيه كل امري ما يحسن الناس من خوف الذل في ذلك
الناس عدا ما جهلوا راي الشيخ خير من مشهد الغلام
واسنغن عن من شيت كانت نظيره واحجج الي من شيت
كانت اسيره لا ترجون الاربابك ولا تخافن الاديابك من
ايضن بالحلف جاد با عطية قصر شيابك فانيها ابني وني
واتي بفيه السيف اني عددا واكثر ولدا خيرا موالك

هذا هو
عنه

ما كان وخيرا خوانك من واساك **طائفة** منهم ومن التابعين
رضي الله عنهم **ابن عباس** الهوي الهمعبود والزحمة من
الله صدقه فلا ترد واصدقته لكل داخل دهنه فابذوه
بالخيه **الحسن بن علي** عليه السلام خير المال ما وقي
به العرض **ابن مسعود** العلم اكثر من ان تحصوا فخذوا
من كل شيء احسنه **ابودر** كان الناس عمرا لا شوك
فيه فصاروا شوكا لا تمت فيه **معاذ بن جبل** الدس يهلم
الدين **محمد بن الحنفية** من كرمت عليه نفسه هانت عليه
الدنيا **الحسن البصري** الاستحيون من طول مالا
تسحبون ان امراء ليس بينه وبين ادم اب حتى لغريق
في لمون انتم تسنبتيون المطر وانا اسنبتني الحج
الشيعة نعم المحدث الدفر كانت درة عمر اهب
من سيف الحجاج **الباب الرابع** في
ما جات منها عن ملوك الجاهلية **افريدون** الايام
صايف اعماركم فلدوها احسن عالمكم **وكتب** الي

ابنيه سلم وتور من بر والديه بره ولده وكان يقول المحسن
معان والسي مسنوحش والمحريص تعب **منو جهر**
الدنيا اشبه شي بظل الغام وحلم النيام وكان يقول الملك
للعمة كالروح للجسد والراس للبدن والجند له عترله
الاجنحة للطير والحوافر للخيل ومن كلامه عفو الملك اقي
ملكه **نيسك** التركي من ولد افريدون لامات بنو جهر
ندب نيسك ابنه للتغلب علي ابوان شهر وكان اتناسر
اكبرهم فقال له بلوغ الامال في ركوب الاهواك والفرص
عش مر السحاب والعود من خلاق الخوايف والفتايع
من طباع البهايم **افناسر اب** مثل التركي كالذئب
والمسك لا يشتر فان مالم يفارقا معدنهما وموطنهما من
حاد ساد ومن ساد قاد ومن قاد بلغ المراد وقال لاجيه
كر سنور يا حي ان الشجاع محبت حتى الي عدوه وان
الجبان مبغض الي مته **رويت** طهما سيف العمان
كالحيوه والحزاب كالموت ويناكل ملك علي قد وهنته

ثورين

وكان يقول اعقل الملوك ابصرهم لعواقب الامور **كنكاوس**
المخلص من اسردي اداد عار ملك اليمن ورجع الى مركز
عنه ومستغفركه قال احسن الاشياء واطيبها العافية
ولو امر ان البلاء لما وجدت حلاوه الرخاء **وقال ارستم**
الاعمال اثار النيات وقال لما ذهب ابنه شيئا وشرا مغاضبا
الى بلاد الذك **الليحاج** اقل الاشياء منفعة في العاجل والثرها
مضرة في الاجل **ران بن ممام** الثقة على كل شيء من الاموال
الا الحرب فان الثقة عليها من القوس وكان يقول الراي
السديد اسدي من لا يد السديد **رستم بن ران** حسن
الصبر طبعه الضر وكان يقول الوفا شريك الكرم والغد
شريك اللوم **وقال لاسفنديار** اذا اردت ان نطاع مسل
ما ينطاع وقال له ان الموي اذا كلف عبده ما لا يطيقه
فقد اقام عنده في مخالفة **كهنسره بن كشاوش**
السعادة في مساعاة الفناء وكان يقول لا طعن مع بغي
ولا مال مع سرف ومن كلامه اعظم الخطا محاربة من يطلب

9
الصلح **بسناسيف** لما حته الناس على الامان قال لهم
ان الميت ومن لا ذكر له سنوا ولا امانه لمن لا ديانته له
وكان يقول احق الناس بالاحسان من احسن الله اليه
واوسط بالقدرة يد به **اسفنديار** الشكر افضل من النعم لانه
يبقى وتلك نعي وكان يقول لا تغل في السر ما تسجي ان يد
في العالينيه ومن كلامه الرفق مفتاح النجاة وكان يقول لا
يعيب الناس الا معيب **بهمان بن اسفنديار** بالافضل تغلوا
الامداد وكان يقول لمحبه المجرى نصيب الروح حار ومن كلامه
خير الاعمال اجلها عايدة واحسنها عاقبه **دارا الاكبر**
خير الكلام حمد من خلق ورزق وانطق ووفق وكان يقول
مثل العد والضاحك اليك مثل الحنظله المخضرة اوراقها
القاتل منذ فها **دارا الاصغر** لا تطمع في كل ما تسمع من
عقب على الدهر طال عنبه وكان يقول اذا حضر وقت
الثابيه اتى الشر من حيث كان الخرباتي منه **الاسكندر**
لما توجه للقادار قال له جواسيسه ان دارا في تمانين

ألفا قال القصاب لا يهوله كثرة القتم وقيل له لو استكثرت من
النساء لكثرت ولدك ودام بهم ذكرك فقال د و ام الذكر
يحسن السير واتباع السائر ولا تجسر عن غلب الرجال
ان يغلبه النساء وتطرا الى شيخ خصب فقال ان كنت صبغت
الشيب فكيف تصبغ اثار الكبر ونظرا الى امراه مصلوبه على
شجرة فقال لبت كل الشجر اثم مثل هذه ونظرا الى رجل حس
الوجه قبح الفعل فقال اما البيت محسن واما الساكن
فردى وكان يقول لا استخفن لراي لجليل ياتيك به الرجل
المخفر كان الدرر الفايقه لا استهان لهوان غايصها
ومن كلامه يا سرا المون حلوا سرهم بالحكمة ومن كلامه
في تدبير الحرب ارحل للشمس والريح ان يكونا لك ولا
يكونا عليك احذر ان تقاض لتعبه وكيد المستنانه حيث
الي عدوك الفرار بان لا تتبعهما اذا انهزموا ولا تغل
المخندق ان كنت مقما ولا احسبك ان كنت ظاعنا
فوز الهندي المسي لا يطن بالناس الاسوا
لانه يراهم بعين طبعه

ثانية

وكان يقول خير من اذهب معطيه وشر من الشر من ياتيه ومن
كلامه من لم تنفك صداقته ضرتك عداوته **كند الهندي**
قال قال الاسكندر احق من احيته من نفه لك وضره
لغيرك **بلهرا ملك الهند** من ودك لامر ابغضك عند
انفضايه وكان يقول عجت لمن يتكلم بما ان حكى عنه ضره
وان لم يحك عنه لم ينفعه **بطليموس ملك الروم** من رد ما
يعلم فمرا عذر من قبل ما جهل وكان يقول لا ينبغي للحكم
ان يخاطب الجاهك كما لا ينبغي للصاحي ان يخاطب السكران
ومن كلامه موقع الحكمة من مسامع الجهال كموقع الذهب
والفضه من ظهرا الحمار **بطليموس الثاني** اسد من الموت
ما ينبت له الموت وكان يقول خذ الدر من البحر والذهب
من البحر والمسك من لفاره والحكمة من فاهها **بطليموس**
كل عمل يودن فيه العقل صواب وكان يقول لا شرب
السمرا انما لا على ما عندك من لتريق واحسن ما **حكى عنه**
قوله ينبغي للعاقل اذا اصبح ان ينظر في المرآة فان راى
وجهه حسنا لم يشنه ببيع من فعله وان راه قبحا لم يجمع

بَيْنَ قَبِيحَيْنِ **قُسْطَنْطِينُ الرَّوْمِيُّ** سُرْعَةَ الْعُقُوبَةِ مِنْ لَوْمِ
الظفر وكان يقول أو هن الأعداء أكثرهم اظهاراً للعداوة
ومن كلامه ما حفظ غيبك من حفظ عيبك **قلبتا من الرزق**
من دلائل العجز كثرة الاحالة على المقادير وكان يقول
استصلاح العدو وأحرم من استهلاكه لان اهلاكه ربحاً هيج
اعظم من العداوة التي ليستريح منها **اذ خاسف لركي**
من كان نفعه في مضرتك لم تخل في حال عن عداوتك
ومن كلامه العاقل من يصدق بالفضاء وياخذ بالحزم
خاقان ملك الخزر اذا ساورت العاقل صار عقله لك
وكان يقول من طباع الملوك انكارهم القبيح من غيرهم
واحتالهم اياه من انفسهم **يعفور ملك الصين** الاحتمال
حي تمكن القدره وكان يقول ضار كل غضب على من فوقك
مضين أو مهلك **اقفور شاه اول ملوك الطوائف** اقل
الناس عذراً في ارتكاب القبيح من عرف فجدت حقن
الف دم محلك ايسر تبعه من سفك دم محرم ومن
كلامه

11
لا تأمن من كذب لك ان كذب عليك ولا من اغتاب عندك
ان يغتابك عند غيرك **سأبوزن اقفور شاه** من لم
يرب معروفة وكان لم يصنعه وكان يستأذن عليه في كل
شهر مرة وكان يقول اجرا الناس على الأسد اكثرهم له
رويه وكان يقول من لم ينصحك في لصداقة فلا نعذره ومن
غشك في عداوة فلا تحذله ومن كلامه وعد الملك ضمان **ن**
جودز بن سبوز الدنيا فانية وأمال عارية وكان يقول
لا تشق بمودة الملوك فانهم ليسوا حشونك من انفسهم
ايسر ما كت بهم ومن كلامه السعيات اقل من الاسباب
ومن لسم الدعاف **فوسي بن يدان** الدنيا غدا غرارة
ان وفيت لها لم تف لك وكان يقول انعم على من شكرك
واشكر لمن انعم عليك **حسره بن فيروزم** ظلم التاجي
والايامي مفتاح الفخر والحلم حجاب الآفات وقلوب الرعية
حراس ملكها فما اودعه اياها وجه فيها **اردوان** الابر
اد اوقدت المجادله فالسكوت افضل من الكلام واذا وقعت

المخاربه فالماضي خير من الكهام اذا كره الفبيج قل الحيامنه
ارداوان الاصغر كقر النعم من لوم الطبيعه ورداه الديكانه
وكان يقول السلامه مع الاستقامه ومن رد الضيحه راي
الضيحه **ازدشير بن بابك** اول الكاسيره كان صاحب
بن عباد يقول بحب علي الملك ان يجت قول ازدشير
في سويدا قلبه وسواد عينيه لاسلطان الابرجال ولا
رجال الاعمال ولا مال الابجاره ولا عماره الابدان وحسن
سياسه وكان يقول سلطان عادك خير من مطروايل
واسد حطوم خير من ملك غشوم وملك غشوم خير
من قينه تدوم ومن كلامه عدك السلطان خير من خصب
الزمان شر السلطان من خافه البري لا تركوا اليه
الدنيا فانها لا تبقي على احد ولا تركوها كان الاخره لا
تلك الابهها **سابور بن ازدشير** الخطا الف من العليه
احد عاقبه من ارتفاع واحد من لسفله وكان يقول
وفت اللهواذالم يبق شغل ومن كلامه كلام العاقل

كله امثال وكلام الجاهل كله ايمان **هرمنس سا بومر** من
قال في الناس ما يعلم قالوا فيه ما لا يعلم وكان يقول من الكلام
ما هو امرع من الغيب ومنه ما هو احسن من الشيف ومن كلامه
سلطان الملوك على جسوم الرعايا لا على قلوبها **بهرام بن هرمز**
المروه اسم جامع للحاسن كلها وكان يقول كلما كان الملك
اجل خطرا اوجب عليه ان يكون ادق تطرا **نرسي بهرام**
رفع اليه اهل اضطن ليثكون اليه احتباس القطر فوقع اذا
بخلت السماء قطرها جادت الملوك بدورها **هرمنس نرسي**
ابلع الاشياء في تدبير المملكه تدبيرها بالعدل وحفظها بالقوه
وكان يقول ينبغي للملك ان يعي ملك رعيته كعنايته
وبملكه **سابورد والاكشاف** الصنيعه اذا لم ترب
اخلفت كالقوب البالي والبيبان المتداعي ولما وقع في
اسر قيصر قال من صبر على النوايب كان كمن لم يترك
به ومن جزع فيها اعطبه ولما اخلص قال بالملكه نظهر حيل
العقول وقال لفيصر المكافاه واجبه في لطبيعه **هرمز**

بن **سابور** لودام الملك لغيرنا لم يصل اليها وكان يقول
نحن كالنار من نارها عظم عليه ضررها ومن باعد لها
لم ينفع بها **ازدشيرين** **هرمز** الشركا من في طبيعه كل
احد فان غلبه صاحبه بطر وان غلبه ظهر وكان يقول
العاقل من ملك عينان شهوته **سابور بن سابور** ن
المخيف من لا يشك سروره بانال من الدنيا ولا حزنه
على ما فاتته منها وكان يقول في يوم عمه ازدشير وقيل
ان ملك اشد الناس حسرة من بري غيره في الموضع الذي
هو احق به منه **يزدجرد الايثر** الملك الحاكم من نوح
العقوبه في سلطان الغضب ويجعل مكافاه المحسن وكان
يقول اليد الفارغة تسارع الى الشئ والقلب الفارغ يسارع
الى الاثم **بهرام جومر** هموم الدنيا داء دواءه
الراح وكان يقول الراح والسماح اخوان لا ينبغي ان يفارق
بينهما ومن كلامه ان لم تصد قلوب الاحرار بالبشر والبر
فبأي شيء تصيدها **يزدجرد بن بهرام** النخل يهدم

مبا في لكرم وكان يقول عليك السعي وليس عليك الخ والجد
وان لم يساعداك الجد **فيروز بن يزدجرد** من عمل ما تحب
لقي ما يكره وكان اخر ما تكلم به لما اشرف على الهلاك في حرب
خشوار ملك الهياطله من سل سيف البغي قتل به ومن
او قد نارا للقتله كان وقودا لها **يلاس بن فيروز** الامم
تجمع الاماني كلها وكان يقول صحة الجسم او فر القسيم ن
ومن كلامه الملك حلوا الطعم من التكليف **خشوار ملك الهيا**
قال لفيروز بن يزدجرد ما افتح الخ صوع عند الحاجة والنيه
عند الاستغنا وقال له لا تكوت كالا يره تكسوا الناس
وهي عرابيه وكالدبالة تضي للناس وهي تحرق كالخز
ينفع عضوه نفسه **قباد بن فيروز** الدين هو العقد
والعدو والعدو وكان يقول السقر سفينة الادي والمصر
حريق الجسد والحرب منبت المنايا فهذه ثلاثة متقاربة
الوشر وان العادل اد ايكن ما تريد فارد ما يكون
وكان يقول اذا لم يساعداك الفضا ساعداه وير قوله

الانعام لفاخ والشكر نواج ومنه قوله من سعي رعي ومن لزم
تدبم وقوله ما الكثرة راح وما اطعمته فاح وقوله كل الناس
احق بالسجود لله واحفظهم بك من رفعة الله عن السجود كما
من خلقه وقوله مثل الملك الذي يعجز خزائنه باموال رعيته
كمثل من يطبخ سطح بيده بالاذاب الذي يفلعه من اساسه
ولما اتفق وهزرا الذي في الف رجل لمعا ونه سيف بن
ذي يزن علي الحبشة قال له سيف ابن يعها ولاي
من خمسين الف قال له يا عزي كثيرا محطت بك فيه قليل
النار ورفيع اليه ان وكيل نفاقه يزيد في رذ فذ على المقدر
له فوقع متي راتم نهارا لستى بستانا قبل ان يشرب ولما
حضرة الموت امر ان يكتب على نا ووسد ما قد مناه من
خبي فعند من لا تحبس الثواب وما كسبناه من شر فعند
من لا تحبس العقاب **هر من نل نوسروان** ان
ابي قد سبق من قبله وانعب من بعدة وقال لبهرام
جوسر اياك ان تجح بك مطبة اللجاج فتوديك

الي اللثف وقال له ايضا كافر النعمه بين سحق الخالق ودم المخلوق
ابر ويرين هر من اطع من فوقك بطعت من ذونك وكانت
يقول اذا اردت ان تفتضح فمر من لا يلفت امرن ومر كانه
لبس لثلاث جيله فخر بما رجه كسل وعداوه بما رجه حسد
وعيله يقارنها هر م وكان يقول الهرب في وفته ظن ولما
خلعه شيرويه ابنه لمطابقه الموازينه له قال له عما قليل نخي ثمره
ما جنيت والسلام عليك تسليم سنه لا تسليم رضي **شيرويه بن**
لما خلعت الفرس اوير وملك شيرويه قالوا له انا خلعت اباك
وملكناك لنسبيل اسانه باء حسانك فان فعلت وفتياك
حق الطاعة والاصارت عليك يد الجماعة فقال لهم احفظوا
لي ثمره المالك احفظ لكم سنه العدل واتي لكم بالقول والفعل
فكروا فيما قال فاذا هو قد جمع لهم في كلمتين جميع ما
يحتاجون اليه **يرد جرد بن شهر يار** اخر ملوك الفرس
كان يقول الفضا غالب والاجل طالب والمقدور كابر
والهمد فضل وعلي كل ملك رقيب من الافات واذا ادبر

شيرويه

بر

الدَّهْرُ عَنْ قَوْمٍ كَفَى عَدُوَّهُمْ **جَبِيحَةً الْأَبْنِ شَاوِلَ** مَلُوكُ الْعَرَبِ
قَالَ لِلْمَلِكِ بَدَا وَاتُّ مِنْ مَلِكٍ اسْتَأْتَتْ وَمِنْ سَابِقِ الدَّهْرِ عَثَرُ
الْمُنْدَرِ مِنْ مَاءِ السَّمَاءِ الْعَرَبُ تَحْتَ ظِلِّ السَّيْفِ وَكَانَ يَقُولُ
حُصُونُ الْعَرَبِ الْخَيْلُ وَالسَّلَاحُ وَمِنْ كَلَامِهِ الْحَرْثُ سَحَابٌ
وَعَثْرَاتُهَا الْأَتْفَالُ **النَّعْمِ بْنِ لَمْنَدِرٍ** الْمَلِكِ حُلُوا الْمَطْعَمَ مِنْ
الْمَكَالِيفِ وَكَانَ يَقُولُ مِنْ نَحَانَ حَانَ وَمَا وَقَعَ فِي حَبْسِ
أَبْرُونِ وَأَشْرَفَ عَلَيَّ التَّلْفُ تَكَ مِنْ لَهُ يَدَانِ بَعُوَايِلَ الزُّنَانِ
وَمِنْ كَلَامِهِ الْمَلِكُ عَقِيمٌ أَي لَا رَحَامَ بَيْنَ الْمَلِكِ وَبَيْنَ أَحَدِهِ
خُجْرُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْكَنْدِيِّ قَالَ لِأَبْنَةِ امْرِئِ الْقَيْسِ بِنْتِ
أَنَّ أَحْسَنَ الشُّعْرِ كَذِبُهُ وَلَا يَحْسَنُ الْكُذْبَ بِالْمُلُوكِ وَلَمَّا
أَحَاطَ بِهِ بِنَوَاسِدٍ لِيَقْتُلُوهُ جَعَلَ يَقُولُ يَا نَوْسُ لِلسَّبَاعِ فِي
أَيْدِي الضَّبَاعِ **عَمْرُ بْنُ هِنْدٍ** السَّلَاحُ عَمُّ الْكَفَاحِ وَالْحِجْرُ
قَبْلَ الْمُنَاجَرَةِ وَكَانَ يَقُولُ الْمُلُوكُ لَشَقُونَ بِالْأَفْعَالِ لَا بِالْأَقْوَالِ
وَلَسِبْفَهُونَ بِأَيْدِي لَا بِالْأَلْسُنِ **الْحَارِثُ بْنُ أَبِي شَمْرَةَ**
الْعَسْتَانِي مَلِكُ عَرَبِ الشَّامِ إِذَا التَّقَى السِّيفَانِ بَطَلَ الْخِيَارُ

15
وَكَانَ يَقُولُ مِنْ عَثْرَاتِ كَلَامِ عَدُوِّهِ فَهُوَ عَدِي عَدُوٌّ لِنَفْسِهِ وَمِنْ
كَلَامِهِ الْفُرْصَةُ سَرِيحَةُ الْفُوتِ بَطِيحَةُ الْعُودِ **حَسَّانُ بْنُ بَعِيعٍ**
الْحَمِيرِيُّ أَحَدُ مُلُوكِ الْيَمَنِ لَا تَنْفُسُ بِالْمَلِكِ فَكَانَهُ طَوْنٌ وَلَا بِالْمَرَاةِ
فَالْفَاخُونَ وَلَا بِاللَّابَةِ فَفَا شَرُودٌ وَمِنْ كَلَامِهِ الْعُرْفُ
حَصْنٌ لِلنِّعَمِ مِنْ صُرُوفِ الزَّمَنِ وَضُرُوبُ الْمِحْنِ **الْمَخَاشِي**
أَخْرَجَ مُلُوكُ الْحَبَشَةِ الْمَلِكُ سَعْدِيُّ عَلِيٍّ لَكْفَرٍ وَلَا يَبْقَى عَلِيٌّ الظُّلْمِ
وَمِنْ كَلَامِهِ لَا جُودَ مَعَ نَدْبِيٍّ وَلَا يَخْلُ مَعَ اقْتِصَادٍ وَكَانَ
يَقُولُ الْمَلِكُ مِنْ عَلَبٍ هَزَلُهُ **جَدَّةٌ** وَقَهْرُ رَايَهُ هَوَاهُ وَعَبْدٌ
عَنْ ضَمِيرِهِ فَعَلِهِ **الْبَابُ الْخَامِسُ فِي رَوَايِعِ**
مُلُوكِ الْإِسْلَامِ وَأَمْرَايَةِ **مُعَوِيَّةَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ** أَوَّلُ
مُلُوكِ الْإِسْلَامِ لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْخِلَافَةُ بَعْدِي
ثَلَاثُونَ سَنَةً ثُمَّ مَا بَعْدَهَا مَلَكَ وَكَانَ مُعَوِيَّةٌ يَقُولُ مَحْنُ
الزَّمَانِ مِنْ رَفْعَانِهِ أَرْتَفَعَ وَمَنْ وَضَعْنَاهُ انْضَعَّ وَكَانَ
يَقُولُ مَا غَضِبِي عَلَيَّ مِنْ أَمْلِكِ وَمَا غَضِبِي عَلَيَّ مِنْ لَا
أَمْلِكُ إِنِّي لَا يَنْبَغِي لِي أَنْ أَغْضِبَ عَلَيَّ مِنْ هُوَ فِي طَلْبِي

وملكى فإني بدي تصلي إليه وفي قدرتي ان أشتفي منه فما
معنى إني بدي نفسي بالغضب علي من هذه حاله ولا ينبغي لي
ان أغضب علي من هو فوقي أو مثلي ولست أقدر علي الإسهام
منه فان ذلك بضرني ويضنيني ولا بضر من لا تصلي اليه
بدي وكان يقول في النساء يغلبن الكرام ويعلمهن الليام
وكان يقول التسلط علي الممالك من لوم القدره وقال
الحسن بن علي رضي الله عنه ليت طوك جلينا عنك لا يدعو
جمل غيرنا إليك وقال مره لجلسائه وددت لوان الدنيا
في يدي بيضه بمرشيت واحسوها كما هي **عمر بن العاص**
من كتابه صدقاه كثر غرما هائي وجب عليه قضا
حقوقهم والحقوق ذيون وكان يقول الكلام كاللواء
ان اقلت منه نفع وان اكرت منه قتل ومن كلامه
عنه الغضب تؤدي الي ذلة الاعتذار وكان يقول
العاقل من يعرف خيرا لشئ **المغيرة بن شعبان**
تبارك الاخوان متروك وكان يقول العيش في القاء

١٦
الجشمة وكان يقول القدره تد هب الحفيظه وفي كل شئ
سرق إلا في المعروف **زياد بن بيه** من سعادة المر ان
يطول عمره ويرى في عدوه ما يسره ومن كلامه يجب
علي المرء ان يحفظ من حسد اصدقاويه ومكر اعداويه
الاحنف بن قيس من لم يصبر علي كلمه بسمع كلمات وكان
يقول الكامل من عدت هفواته وكان يقول ابعدا ما يكون
الساعي من الله اذا صدق ولما قال معويه اولي الناس
بالعواقد هم علي العقوبه وانفض الناس عقلا من ظلم من
هو ذونه قال الاحنف واحق الناس بالاحسان من دان
حكمة فقال معويه هذه والله احسن من الاولين **عبد الله بن الزبير**
ادكر غايباته وكان يقول الوحده خير من جليس السوء
ومن كلامه اكلتم تمري وعصيتم امري **مصعب بن الزبير**
المناح الكريمه من ملايح الشرف وكان يقول اني لا عشق
الشرف كما اعشق الجاهل يعني في النساء ولما اشددت
الحرب بينه وبين عبد الملك بن مروان ارسل اليه عبد الملك

اخاه محمد بن مروان بالامان فقال مصعب لا يضرني عن مثل
هذا المكان الا غالب او مغلوب **عبد الملك بن واث**
افضل الناس من عفا عن قدره وتواضع عن رفعة واصف
عن قوة ومات له ولد فقال الحمد لله الذي يقتل اولادنا
ونحن نجبه وكتب الي الحاج في من اهل السواد اترك
لهم لحوما يعقدوا بها شحوما **الحجاج بن يوسف** العفون
المقتل لا عن المصن وكان يقول سلطان مخافه لرعيه خير
لهم من سلطان يخافهم ومن كلامه جور السلطان خير
من ضعفه لان ذلك يخضع وهذا يعجز وكان يقول رب
حق اخرج من باطك وكان يقول مثل الكوفه كامر
حسنا فقيره نخطب بمجالها ومثل البصره لجور سنوها
عني نخطب لمالها **قتيبة بن مسلم** كتب اليه الحاج
بامر بغزو خوارزم فكتب اليها شديده الطلب فلبه
السكيب ولما اسرف على سمرقند قال كانها السماء في
الحضرة وكان قصورها النجوم الزاهرة وكان انهارها

الجمرة ولما قدم خراسان قال من كان في يده شيء من مال
ابن حازم فليبيده فان كان في فيه فليلفظه وان كان في
صدره فلينفثه فحجب الناس من حسن تفصيله ونقسيه
المهلب بن ابي صفرة عجت ابن يشري العبد بعاله ولا
يشري الا حرا بعاله وقال لبنيه احسن ثيابكم ما كان
علي غيركم وخير دوابكم ما كان تحت سواكم ومن كلامه
الاقدام على الهلكة نغزيب والايجام عن الفرصه غير سنس
بن زيد بن المهلب قال لا خونه استكثر وامر المحامد فان
المدام قل من سخوامنها وقال وددت لو ان كاسا بالف
دينار وان كل منلج في جهه اسد فلا يشرب الا جواد
ولا يشك الا شجاع **الوليد بن عبد الملك** لما مات ابو وقاص
مقامه قال رزيت اعظم رزية واعطيت اجل عطية
موت امير المؤمنين وخلافة رب العالمين **سليمان بن عبد الملك**
تكلم عنده قوم من الوفود فاساواهم تكلم رجل منهم فاحس
فقال سليمان كانت كلامه بعد كلامهم مطر تلبدت حجاجته

بكلام

وهرب من طاعون الشام فبيل له ان الله تعالى يقول
فَلَنْ يَنْفَعَكُمُ الْفِرَانُ اِنْ فُرْتُمْ مِنْ الْمَوْتِ اَوْ الْقَتْلِ وَاِذَا لَا
تُمْنَعُونَ اِلَّا قَلِيْلًا فقال ذلك القليل يزيد **عمن بن عبد العيا**
لولا ان الله ذكره علي فرض لما ذكرته اجلا لا ولم اسمع
احسن واوجز من قوله ويروي لغيره ان الليل والنهار
يعلان فك فاعمل فيها وكتب اليه عامل حصن بقولها
محتاجه ابي حصن فقال حصنها بالعدب والسلام
يزيد بن عبد الملك ما اطمع في ما لا يرعا وما الخوف
بما لا يد منه وكان يقول لودام الملك لم يعل البنان
هشام بن عبد الملك قيل له اطمع في الخلافة وانت
وانت جبان نجبل فقال كيف لا اطمع فيها وانا عفيف
حليم وكتب الي مسله بن عبد الملك طهر عسكري مزاهل
الفساد فان الله لا يصلح عمل المفسدين **مسلم بن عبد الملك**
مالمت نفسي على فساد حطا افتحنه مجرم ولا حدثتها على
صواب افتحنه بعجن وكان يقول عونك اللهم في اعباء

السودد **الوليد بن يزيد بن عبد الملك** كان يقول يعجبني
بساط علي عنب وكان يقول لا توخر لذه اليوم الي غد كانه
غير مأمون **يزيد بن لو كيد** كان احرق الملوك في الملك
كان اباة الوليد بن عبد الملك بن مروان واهه شهف بن
بنت فيروز بن يزيد بن شهن يان وامرانه بنت شير
بن ابرو بن وام شيب وبيه بن ابر ويز من عم بنت قيص وام
فيروز بنت خاقان ملك الترك **وهو القائل**
انا ابن كسري وجدتي من وان قيص جدتي ثم جدتي خاقان
وكان يقول اخاف علي نفسي عين الكمال وعوده الشرف
واقفه السودد وكانت ملكه خمسة اشهر **من وان بن محمد**
اخو ملوك بني امية ايام الفدره وان طالت قصير والمنته بها
وان كثرت قليله وكتب الي الخارجي الشيباني اني انا وياك
كالحجر والزجاجه ان وقع عليها رصتها وان وقعت عليه فضها
وعرض بطهر الحيره سبعين الف عزي علي سبعين الف
فرس عزي ثم قال اذا انظفت المدهم شفع العده وكان

يقول اكثرنا الكفور فما وجدنا كذا انفع من كثير معنوف في قلب
حري **نصر بن سيار** كل شيء بيد واصغيا ثم يكره الا المصيبة
فانها تبتدوا وكيرة ثم نصغر وكل شيء يرخص اذا كثرت الاهداب
فانته اذا كثرت غلا **ابراهيم بن محمد الامام** كفى بظاهرين فغلاك
دليلا على نيتك ومن قوله اشمن عن سابق الجدي واللسنة
جلد الضامن واخرى جلد الفم **ابو مسلم صاحب الدولة**
ماناه الا وضيع ولا فخر الا لفيظ ولا تعصب الا دخيل وكان
يقول استه اهل القتال منعض من دونه او محام عن
ديانه او غيرون على حرمة ومن كلامه اياك والساعي
فانه يطلب على الكذب متونه وكان يقول بالجماع جنوب
ويكنى الرجل ان يحسن نفسه في السنة مرة **ابو العباس**
الستفاح هو اول خلفاء بني العباس ما افتح بنا ان يكون
الذي بنا لنا واوليا ما خالون من حسن اثارنا وكان يقول
اذا كان الحلم مفسده كان العفو معجزة ومن كلامه
اذا عظمت القدره قلت الشهوه **ابو جعفر المنصور**

اعظم الناس مؤونة اكثرهم مؤونة ورفع اليه رجل قصه في
سكاية بعض عماله الكني امره واولا كفتته امرك ووقع الي احسن
كثرتا لوك وقل شاكروك فاما عدلت واما اعذلت
عبد الله بن علي لما بليس من وان من نفسه كتب
اليه بوصية محرمه فوقع اليه الحق لنا في دمك وعلينا في
حرمك **المهدي** اقل ما نجب على المنعم عليه الا يتفوي
بنعمه على معصيته واستاذنه سلم بن قتيبه في تقبيل فقال
انا نضونك عنها ونضونها عن غيرك **موسى لها دي**
عزيت ابراهيم الحرائي عن ابن له فقال ايسرك وهو فنده
وليسوك وهو صلوة ورحمة **هرون الرشيد** قال
لا سمعيل بن صبيح اياك والذاله فانها نفسيد الحرمه
وتفضل لدمه ومنها ابي البرامكة وكتب اليه تفقور ملك
الروم ويهدده فوقع في كتابه الجواب ما تفقراه لا ما تراه
محمد الامين لما حوص وشغب عليه جنده اصبح ذات
يوم فسمع اصوات المحاصرين من ناحية واصوات

به

السَّاعِينَ مِنْ كَاسِيَةِ أُخْرَى فَقَالَ أُخْرَى اللَّهُ الْفَرِيفِينَ لَهَا
أَحَدَهَا فَيَطْلُبُ دَمِي وَأَمَّا الْأُخْرَى فَيَطْلُبُ مَا لِي **ابن هيريز المهدية**
قَالَ لِلْمَأْمُونِ بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ دُنِيَ عَظِيمٍ مِنْ أَنْ يُحِيطَ بِهِ عُنْدَ
وَعَفْوِكَ اعْظُمْ مِنْ أَنْ يُعَاظِمَهُ دَنْبٌ وَقَالَ لَكَاتِبُهُ لَا أَسْ
لَوْ حَسْبِي الْكَلَامُ **المأمون** اللَّهُ ذُرُّ الْقَلَمِ كَيْفَ يَحُولُ وَشَيْءُ الْمَلِكَةِ
وَكَانَ يَقُولُ النَّسَاءُ بَاكِرًا مِنْ الْأَسْتَحْقَاقِ مَلَقٌ وَالنَّقْصَائِرُ
الْأَسْتَحْقَاقِ عِيٌّ أَوْ حَسَدٌ وَكَانَ يَقُولُ أَحْسَنَ الْكَلَامِ مَا
سَأَلَ كُلَّ الزَّمَانِ وَمِنْ كَلَامِهِ مَجْلِسُ النَّبِيِّ بَسَاطٌ يَطْوِي
مَعَ انْقِصَائِهِ وَقَوْلُهُ لِلنِّسَاءِ "سَوُّ كَلْهِنَّ وَمِنْ شَرِّ مَا فِيهِنَّ
قَوْلُهُ "الْأَسْتَعْنَاءُ عَنَّهُنَّ" وَقَوْلُهُ أَمَا تَطْلُبُ لِمَلِكٍ فَإِذَا مَلَكَتِ
فَلتَوْهَبُ وَقَوْلُهُ قُرْنَا لِرَجُلٍ عَمَزَلَهُ الشَّعْرُ مِنْ جَسَدِهِ
فَمِنْهُ مَا لِحْفِي وَبُنْفِي وَمِنْهُ مَا يُجْدَمُ وَيُكْرَمُ وَقَوْلُهُ إِنَّ النَّفْسَ
لَتَلُ الرَّاخَةَ كَمَا تَلُ النَّعْبَ وَذَكَرَ وَكَدَّ عَلِيٌّ لِي طَالِبٍ
فَقَالَ أَيُّدُ وَأَسْبَدُ بِرِ الْأَخْرَةَ وَحَرَّ مَوَانِدٍ بِرِ لَدُنِّيَا
عبد الله بن طاهر لَا يَبْنِي لِلْمَلِكِ أَنْ يَظْلَمَ وَبِهِ

يدفع الظلم

بشيرة

يُدْفَعُ الظُّلْمَ وَلَا أَنْ يَبْخَلَ وَمِنْهُ يُسْتَوْقَعُ الْجُودُ وَكَانَ يَقُولُ مَنْ
دَاخَلَ الْمَلِكُ فَلَدَّ حُلَّ أَحْمَى وَيَخْرُجُ آخِرِينَ وَمِنْ كَلَامِهِ عَنِ
الْكَيْسِ وَبِنِ الذُّكْرِ لَا يَجْتَمَعَانِ **المعصم بالله** إِذَا نَصَرَ الْهَوِيَّ
نَظَرَ الرَّأْيِ وَمَا نَكَبَ الْفَضْلُ بْنُ مَرْوَانَ قَالَ عَصِيَ اللَّهُ فِي
طَاعَتِي فَسَلَطَنِي عَلَيْهِ وَذَكَرَ النَّبِيَّ عِنْدَهُ فَقَالَ حَظُّ صَاحِبَةِ مَنْ
اللَّهُ الْمَفْتُ وَمَنْ النَّاسِ أَلْعَنَ **الواثق بالله** دَخَلَ إِلَيْهِ هَارُونَ
بْنَ زَيْدٍ مُوَدَّبَةً فَبَا لَغٍ فِي كِرَامِهِ فَلَمَّا خَرَجَ قِيلَ لَهَا "أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ
مِنْ هَذَا الَّذِي أَهْلَنَهُ لِكُلِّ هَذَا الْإِجْلَالَ فَقَالَ أَوَّلُ مَنْ شَقَّ
لِسَانِي بِذِكْرِ اللَّهِ وَأَدَّ نَائِي مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ وَكَانَ يَقُولُ فِي
السَّمَاعِ قَدَّمَدَةً الْأَوَائِلِ وَاسْتَهَاهَا أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَثُرَ فِي مُهَاجِرِ رَسُولِ اللَّهِ وَحَرَمِهِ
وَمُضْجِعِهِ **المثوح على الله** كَانَ يَقُولُ أَنَا مَلِكُ السُّلْطَانِ
وَالْوَرْدُ مَلِكُ الرِّيحِ وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا أَوْلَى بِصَاحِبِهِ
الفخ بن خاقان قَالَ بَوْمَا لَنْ حَمْدُونَ يَا نَاعِبِدُ اللَّهُ دَخَلَتْ
قُصْرِي فَاسْتَقْبَلْتِي جَارِيَتِي قُلَانَةَ فَشَمَّتْ مِنْ فِيهَا هَوَاءُ

لورقد المحمور فيه لصحا وقد نضه الواو اه فقال **شعر**
سقى الله ليلاً طال اذ زار وصله فافئنه عند الصباح عناقاً
بطيب نسيم منه يسجل الكري فلورقد المحمور فيه افا قاً
اسحق بن ابراهيم المصعبى كعباً الملوك الفاره ولا الحسن
بهم الجاره وكان يقول لذه الدنيا في السعه والدعه
محمد بن عبد الله بن طاهر ما للفقار والوقار وانما العيش مع
الطيبش ومن كلامه جواهر الأحرار لا جواهر الأجار
طاهر بن عبد الله بن طاهر فادمه المعتر واسمه نجاً جاره
ثم قال له كيف ترى غنائها يا أحمد فقال يا امير المؤمنين حظ
العجب منها اكثر من حظ العجب بها ويقال بل حظ العجب
من حظ الطرب ومن كلامه في كل شيء سرف بكرة حتى
في الكرم **المنصور بالله** والله ما ذل ذو حق وان صفو العالم
عليه ولا عن ذو باطك وان طلع في جبلينه الفم وكان
يقول المفاديين تجري بخلاف التقدير **المستعين بالله**
لما خلع اذ ظوا عليه الفضاه والشهود ليستهدوا عليه اخذ

٢١
اخذ ابن ابي الشوارب كتاب الخلع وقال له يا امير المؤمنين
اشهد علي قرارك بما فيه قال نعم قال خارا لله لك يا ابا العباس
فبكي المستحين وقال يارب ان كنت خلعتني من خلافتك
فلا تخلعني من رحمتك **المعتمد بالله** لما خلع وادخل عليه العدو
ليشهدوا قال لا مرحبا بهذه الوجوه التي لا تزي الا في الكوف
ولما حرضته امه فتحه على طلب ثاره من الأثران الذين قتلوا
اباه وابرنت قبيصة المضرج بدمة قال لها ان فعبه والا
صارا القميص قميصين فاعادت لغادتها بعد ذلك
المستدي بالله لما اخرج لبيايح ولم يكن المعتمد خلع نفسه
بعد قال لا يجتمع اسدان في غابه ولا فحلان في عانده وقال
عاون علي الحزير لسلم ولا توخره شدم فقبل له هدا بيت شعر
فقال والله ما نعدته **المعتمد علي بالله** من عرف بالحلم لوت
الجزو عليه وكان يقول لم يطع الله من عصي سلطانه
الموفق بالله لما دخل البصر وطافها ورأي شرف دون
المهالبة وقصورها بها قال صدق والله الفرزدق في قوله

المهالبة قرين اليمن وهذه منازل قوم لشهد لهم بالبشرى والسودد
المعتمد بالله انا والله لا اري الدنيا تفي بمروتي وهمتي
وكان يقول لا اخرج عدو لي من حبي الا ابي يره وقال كعب
بن الطيب السرحسي يا سرحسي ان في عقلك فصلا وفي
لسانك طولا **عمر بن الليث** الطير بالطير صاذا والمال
يكسب بالمال والرجال بالرجال تستمال وكان يقول
سافر بالمال وانهم فان فعل والاذل على الطريق وقال
في رافع بن هنته فهو كالديب ان تمكن وثبت وان طليت
هرت **احمد بن طولون** ان في الصلح ما خير الاجال وحق
الامان ونهين الاموال **اسماعيل بن حمد** كن عظاميا
ولا تكن عظاميا ولما نظر بعض من الليث كتب في المعركة
إلى المعتمد اما بعد فان عمر بن الليث اصبح اميرا وامسا
اسيرا وقال في وصف غلام هذا يصلح للفراش والهراش
المكتفي بالله ذكر وزير القسمن عبيد الله فقال هو عمك
ملكتي وقله ناظم عقود ولتي **المفتدم بالله** لم يملكنا الله الدنيا

للتشي نصيبنا منها وليروسع علينا لتضييق علي من في ضلانا
عبد الله بن المعتمد من فضوله القصار اهل الدنيا كمو في صحيفه
صفيحه اذا طوي بعضها نشتر بعضها اذا كرت الداعي اليك قام
الداعي بك من لم يتعرض للنوابي تحترقت له افترق
الولد او عا داك بش مال البخل محادني او وارث من
نصح الخديمه لفضله المجازاه اهل الدنيا كركب ليسا ربهم
وهم نيام من احب البقا فليعد للنوابي قلبا صبورا من عجايب
الدنيا ان تبكي على من تدفنه وتطرح الراب على وجه من
تكرمه اعين من وليته عن السرقة فليس بكفيك من لم
تكفه المون سهم مرسل نحوك وعمرك بقدر سفره اليك
عقوبه الحاسد من نفسه ولا برضي عنك الحاسد حتى يموت
القاهر بالله من يشتري خبدي به من كامل ورفعتي لسلامه
وضيع وكان يقول من صنع خيرا او شرا بك بنفسه
الراضي بالله كان يقول من طلب عزاباطل ورثه دلا
محق وكان يقول لئن ما به كلوا معي كاشيت في الجوده

واشربوا كما شئتم في القلعة والكثرة **نصر بن حمد** قال يوما لاني
الطبيب الطاهري وكان يهجو ابني سامان يا ابا الطبيب حتى
متى ناكل خبزك بلجوم الناس **الحسن بن علي الاطرش**
صاحب طبرستان كلمة انسان فلما رفع صوته فقال له ارفع
صوتك فان باذني بعض ما بين وحك وكان يقول اتفل الناس
من شغل مشغولا **محمد بن يزيد الدغلي** كان يقول ما شبه
الدولة السامانية في طول ثباتها وقلة كفاها الا بالسما التي
رفعها الله بخير حمد **ابو بكر محمد المظفر حجاج الصغاني**
كان يقول الانسان عبد الاحسان والحر عبد البر والطاه
علي حسب الطاعة **ابنه ابو علي** لما قيل ما كان بن كافي
يباب الري كتب الي نصر بن حمد اما بعد فان ما كان
قد صار باسمه والسلام وكان يقول من بعض الناس الي
صغيرتك وصي يتشاخ **المنفي بالله** زال الامر عن بني
امية وما فيهم راجل واره سيزول عنا وما فينا راجل
ناصر الدولة ابو محمد الحسن بن عبد الله الجرداني سخط

علي كاتب له وامر ببلزوم منزله فاستومر في اسقاط جرائنه فقال
ان الملوك يودون بالهجران ولا يودون بالجرمان **٦**
واخوه سيف الدولة ابو الحسن كان يقول السلطان
سوق يجلب اليها ما ينفق فيها وكان يقول اعطوا الشعراء من
فروض الامرا **المطيع لله** كان يقول باسمنا يدفع عن سواد
الملة وبياض الدعوة **ذكر الدولة ابو الحسن بن بوبه** مثل
خراسان في صعوبه فتحها ونزاه دخلها كابن اوي يتعب
صديقه ولا تحصل خيرة وقد قيل **شعره** **٦**
ان ابن اوي لشديد المفتصر وهو اذا ما صيد ربح في فقص
ابنه عصف الدولة ابو شجاع كان يقول الدنيا اضيق من ان
تسع ملكين **اخوه فخر الدولة ابو الحسن** كان يقول مثل اموال
الملوك كالادوية الكبار تری الناس غزاه ما بها ولا يرو
اخذ الا بها ومنها **ابو الحسن محمد بن ابراهيم بن سمحون** كان
يقول ينبغي للملك ان يعي برفيه جسده وتحسين ذكره
ونفقيه امره وكان يقول ثلاثة لا تخلوا من ثلاثة جسم

من علك وقلب من شغل وكله جدلية من خلق **قابوس** بن
وسمكي. كان يقول لله الملوك ما لا تشاركهم فيه العامة من
معالي الامور ومن كلامه الرسايل اقدم ذوي الحاجات
والشفاعات مفاتيح الطلبات ومن كلامه من تعدد بكايه
الايام اقامته اغاثه الكرام ومن ذلك اد استمع الدهر بالجماء
كالبش بوشك لا يقضوا واذا اعارفا حسيبة قد اغان **مامون**
بن مامون خوارزم شاه سمعته يقول هتي كتاب انظر فيه
وجيب انظر اليه وكرم انظر له صاحب الجيش بالمظفر
نصر بن ناصر الذي سمعته يقول لا ضيعة علي من له صيعة
وكان يقول يجب علي الاصاغر ان تسكن والاكارن فعلا
لا قولا ويزيد وا في الحدمه كي يزداد وافي لنعمة ونحو طب
في اسفاط جرايه بعض خدمه فقال لست احب توفير
مالي بنفصان اتباعي والسلام **السلطان المظفر ابو القم**
محمد سمعت صاحب الجيش ابا المظفر نصر اذ ام الله
برهانه يقول سمعته يقول ان حسن وجه الانسان

٢٤
من عناية الله به ومن حسن الله صورته التي عليه مجتهد فاجنه
القلوب وارتاحت له النفوس وسمعته يقول وشكرته يوما
علي اطلاقته الصلوات والصدقات وفعل الخيرات فقال
يا ابي ما تنويه اكثر مما نأتيه وسمعت العلوي الزينبي يقول
سمعته يقول ادام الله دولته السودد قرابه بين السادة
والملوك بعضهم لبعض افارب وان تباعدت فمنهم المناسب
ومن كلامه جرح المال يوسي بنعويض او اخلاف ليس
لا تلاف النفوس تلاف **الباب السادس**
في لطايف كلام الوزراء والسادات **ابوسلمة الخلال**
وزير الشفاح **و** كان يقول خاطر من ركب البحر واشد
منه مخاطره من داخل الملوك **الربيع بن يونس** وزير
المنصور كان يقول موايد الملوك للشرف بها لا للشبع
منها **ابوعبيد** وزير المهدي **و** حسن البش علم من
اعلام النخ وكان يقول عفون الرجال تحت اسننه اقلامها
ومن كلامه خيرا الكلام ما قل ودك ولم يمل **الفيض بن**

صالح وزيره ايضا من كلامه المعروف حسن لوجه طيب الطعم
ذكي العرف لا خير فيه اذا لم يرب **محيي بن خالد البرمكي**
وزير الرشيد ما رايت بايكا احسن من القلم وكان يقول
الصدق اما ان ينفع واما ان يشفع ومن كلامه المواعيد
شباك الكرام يصطادون بها محامد الاحراز ومن كلامه
ما احدث رأيي في ذلك ما يحب الارائي في نفسه ما يكره
وقال في النكبه دخلنا في الدنيا ذخولا اخرجنا منها **هـ**
الفضل بن يحيى وزيره ايضا جري يوم بين يديه ملاح
الناس ياه لجوده فقال وما قد را الدنيا حتى يمدح من
لجود كلها فضلا عن بعضها ولما عزل عن الخاتم باخيه جعفر
قال ما انتقلت نعه عتي صارت الي احيى ولا عزبت عني وبنه
طلعت عليه **جعفر بن يحيى** وزيره ايضا شرا لمان مال الزك
اتم مكسبه وحرمت الاجر في انفاقه ومن توقيعاته الخراج
عمود الملك وما استعز من عدل العدل ولا اسيرر بمثل
الجود وكان يقول اذا كان الاجبان كافيا كان الاجبان

عباء واذا كان الاجبان مفصرا كان الاجبارا بلع **الفضل**
بن الربيع وزير الرشيد والامين كان يقول ما اظن النعمه
الا مسخوطا عليها اما تونها ابدا عند غير اهلها وكان يقول
اياكم ونحا طبه الملوك كل ما يقتضي جوابا لانهم ان اجابوا
استند عليهم وان لم يجيبوكم استند عليهم **الفضل بن سهل**
وزير المامون من فراهه العبد هيلنه لمواه ومن توقيعاته
الامور تمامها والاعمال خواتيمها والصنایع باستدانتها
اخوه الحسن بن سهل وزير المامون ايضا اراد المامون
ان يستوزيره قال له يا امير المؤمنين الوزير هي الغايه وبعد
الغايات الآفات وكان يقول لا ينبغي لمن عد والمطار
لانه منه بين حالين اما ظفر به فلن يحمى واما محض عنده
فلن يوذى **احمد بن يوسف** وزيره ايضا كان يقول بالاعلام
تسأس الا قالم وكتب الي صدق له يستدعيه يوم اللقاء
قصير فاعني عليه بالبكور وذكر غسان بن عمار فقال
محاسنه اكثر من مساويه ولن باني ما يعتد رمنه

وكتب الي المأمون في هديته قد بعثت الي امير المؤمنين قليلا
من كثيره عندي **محمد بن يزيد** وزيره ايضا كان يقول ليس
في الحب مشورة ولا في الشهوات خصومة ومن توقعاته
ابواب الملك معادن الحاجات وليس استنجا جها الا العيب
والملازمة **الفضل بن من وان** وزير المعنم مثل
الكاتب كالدولاب اذا تعطل تكسرت وكان يقول المسئلة
عن الصديق لقاء ~~وكان يقول المسئلة عن الصديق~~
~~لقل~~ ومن كلامه ما رأيت اقرب رضى من سخط ولا اسخ
ما بين قرب وبعد من الملوك **محمد بن عبد الملك** وزيره ايضا
ووزير الواثق كان يقول قد اصطنع الي امير المؤمنين
صبيحة نفردها تغلفي من ذلك التجاره الي عز الوزارة وثبت
الي عبد الله بن طاهر كما باي فضيل منه قطعت كتبي عنك
قطع احلال لا قطع اخلال ومن كلامه الارحاف مقلده
الكون وزنه الفتنه **محمد بن الفضل الجرجاني** وزير
المتوكل عاتبه المتوكل يوما على استغاله بالملاهي والقيان

عن اعمال السلطان فقال يا امير المؤمنين ان مقاساه هوم
الدينيا لا ثانياي الا باسجلاب شي من السنور **عبد الله بن**
حجي بن خاقان وزيره ايضا كان يقول اذا دانا امر تصوراه
في اسوا حالاته فما نقص منها كان سرورا ينجله وكان يقول
لسان الحاك انطق من لسان المقال **احمد بن الحنص** وزير
المنصور لما خلع الوزارة قال مثلي كمثل الناقة التي تثنى
للنحر **عبد الله بن محمد بن داود** وزير المستعين وقع الي عامل
اعنده بكفايه وزاد يا هذا اسرفت وما انصفت وارجعت حتى
اجحفت وادلتت فاملت فاصبغت فاصفحت وارجعت حتى
علي بن فرخانشاه وزير المعز كان يقول القلم الردي
كلولد العاق قال ابن عباد وكلاخ المشقق وكان
عيسى يقول اني لا اشكر لحضة واشتكو لقطه **سليمان بن وهب**
وزير المهدي كان يقول عزك المودة ارق من عزك
العلاقة والنفس بالصدق اتس منها كالعشيق ويقول
اني اغار على صدقاي كما اغار على حرمي ونظر يوما

في المراه فراي شيبا كثيرا فقال عجب لا عد مناه ووصف ابنه
 عبد الله كهوي ولد سار كما انه اخ بان ولو ولد اخ ولد
 لكنت ذاك ومن كلامه احق الناس بالفضل اهل
 الفضل **احمد بن صالح بن شيبزرا** وزير المعتمد كان يقول ينبغي
 ان يكون خط العيون والأتوف من موايد الملوك كخط الأفواه
 منها وكان يقول اعوذ بالله من نحس الأرباء وحد الأعد
الحسن بن محمد وزير المعتمد ايضا كان يقول اموال أمنا لنا
 نذهب جملة ونجي جملة فلا تمنجل للذات قبل فواتها وتمتنع
 بصفو الزمان قبل كدره **عاصم بن محمد** وزير المعتمد ايضا
 كان يقول النفس اصل لا عوض عنه والمال فرع يعود اطلاقا
 مما قليل ومن كلامه المنع الجليل احسن من الوعد الطويل
ابو الصغرا اسمعيل وزيره ايضا كان يقول رب عامل
 يهزأ به عمله ويقول الحيانات توديني الأمانات **عبد الله**
 بن سلمان وزير المعتمد وقع في كتاب مستنجن وغدا
 الشرط املك والوعد كاخذ باليد والوفاء من سجايا

الكلام

وفي كتاب مذكري ليس كلنا اهلناة الساناه ولا كل ما اخناه
 تركناه ووقع الي احمدش طو لون اتق الله في الارصاد كان
 الله لباكر صادا **القثم بن عبد الله** وزيره ايضا والمكثفي بعد كان
 يقول عقل الكاتب في قلبه والكلام الحسن مصيد القلوب
العباس بن الحسن وزير المكثفي كان يقول التطهر عن شرب البلوب
 وكان يقول عقل الكاتب في قلبه والكلام الحسن مصيد القلوب
 وكان يقول مثل الكاتب العامل كالحياط يقطع يوما ديبا
 نسجا يالف دينار ويوميا قوهيا بحشه **دراهم ابو الحسن**
 بن لفرات وزير المعتمد كان يقول ما اريد الوزارة الا
 لصديق اتقها واحد واقمعه وكان يقول اي لاف كل شي
 حتى الطرق وقابل له الحسن بنه ما تركت لك عدوا
 فقال يا بني ولا صديقا **علي بن عيسى** وزيره ايضا كان يقول
 المصنوع لا زرق له ومن كلامه ظلم الأتباع مضايق الى
 المشوع وذكر ابن مقله فقال يريد امره ليوهمه ولا يفكر في
 غده **ابو علي بن مقله** وزير المعتمد والقاهر والراضي

كان يقول عجبي من يقول الشعر تأد بالانكسباً وبتعاطي الغنا
تظن بالانظلباً ومن كلامه إني اذا احييت قهالكت واذا
البعصت اهلكت وادارصيت اثرت واد اعصبت اثرت
ابو جعفر محمد بن شيراز ورنر المستكفي الاصحاح يعنون
والاكالس يعنون ومن كلامه من عجل ما تحب لقي ما يكره وكما
يقول واياك والايفراط الممل والتفريط المخل **ابو عبد الله**
المجتهابي الكوفي وزره ايضا كان يقول حال المن في لسانه
وجهاك المراه في عقلها ومن كلامه حسن الذكر غره
العن المعروف بالحكم ويرنوح بن نصر اشقى الناس من
باع دينه بديناء غيره وكان يقول المكانه لدى الملوك
مفتاح الفتنه وزايد المحنه **ابو محمد الحسن بن محمد الهادي** وزير
معز الدوله من تعرض للمصاعب ثبت للتوايب ومن
كلامه من صاف الاسد فراه اظفاره ومن حرك الدهر
اراه اقتداره ومن كلامه من حنت في ايمانه واخل بايمانه
فانما ينكت علي نفسه ومن كلامه اكف عن طم يكتيك

بشما وعن فعل يعفك ند ما **ابو الفضل بن العبيد** وزير كز الدوله
من احسن كلامه خيرا لقول ما اغناك جده والهاك هزله
ومن كلامه العاقل من فتح في كل امر خاعنه وعلم من بدأ
كل شي عاقبه وقال يوما علي لما يده اطيب ما يكون الحك
اذا حلت الشمس الحك ابنه **ابو الفتح ذوالكفاين** كتب في صباه
الي الزاد اني الكاتب قد انتظمت يا سيدي مع رفقه لي في
سمط الشربا فان لم تحفظ علينا النظام بلهدا المدام صرنا كينات
نعشر والسلم **الصاحب ابو القاسم** وزير فخر الدوله كان
يقول دارنا هذه خان يد خله من وفا ومن خان وساله
بن العبيد عن بغداد فقال ههنا في البلاد كالاستاذ في العباد
وكان يقول الضامين الصحاح ابلغ من الالسن الفصاح ومن
كلامه وعدا للكرم الزم من دبل لغريم وكان يقول لكل امرئ
اجل ولكل وقت رجل وكان يقول قد يصل الكلام
حيث يقصن السهام وقال في انسان كذوب الفاخته
عند ابو ذر وقال في وصف الحر وجدت حرا بشبهه

قلب الصب ويذهب دماغ الضيب ومن كلامه الأمل مذو
والانفاس معدوده ومن كلامه كتاب المرء عنوان عقلة بل
عيان قدره ولسان فضله بل ميزان علمه ومن كلامه حين
البن ما صفا ورضا وشره ما تاخي وتكدر **ابو العباس**
بن الصبي وزبره ايضا بعد الصاحب كتب رقة في فضل منها
الارض زهره والسما سمون والاستحان وشي والنسيم عيار
والما راخ والطيون قبان **ابو الحسن محمد بن محمد المزي**
وزبر منصور بن نوح كان يقول انا اقدم على كل شي الا
على استيصال النعم وهتك الحرم وقال لرجل من صحابه
بني دارة تاق فيها فهي عشك وفيها عيشك ومن
كلامه اغانقدا سنة اقام الكتاب بطي سيوف القواد
ابو بصير اي زيد وزير الراصي وناصر الدين كان يقول
في استنهانه بعض الاعداء ما عسى ان يبلغ عشا لناله وسع
الخله ووقوع البقه على الخله ومن كلامه الهدية ترد
بلا الدنيا والصدقة ترد بلا الاخر **ابو اسحق ابراهيم بن عمر**

وزبر بن علي السمقوري سمقته يقول ينبغي للأصاغي ان يتقدموا
الأكابر في ثلثه مواطن اداसान واليلا او خاظوا سبلا او
واجهوا خيلا **ابو الحسن ابراهيم بن حسن** حاله استحس محاله
العدك اقوا جيش والامن اهنا عيش من زرع الاخن
حصد الجن **ابو القتم احمد بن الحسين** وزير السلطان محمود من
لم يفد مه عن مه اخره عجرة ومن توقيتكم وضيع رفعة
خلقه ورفيع وضعه خرقة ووقع في رقة خا طب لعل ان
السلطان قد صر فك ونفكك وزيفك وقد الا الايوليك
وفي رقة صاحب البريد بالزم الزم الزم وانا امل
لك امل **الباب السابع** في بدايع الكتاب والبغا
عبد الحميد بن يحيى كاتب مروان من كلامه القلم شجره ثمرها
المعاني والفكر محي لولو الحكمة وكان يقول ان كان الوجيه
ينزل على احد بعد فعل بلغاء الكتاب وذكر البلاغة
فقال هي ما رضية الخاصة وفهمته العامة ومن كلامه
حين الكلام ما كان لفظه حلا ومعناه بكر **اسماعيل بن يحيى**

كاتب الرشيد لم أسمع في الجمع بين استكده والاستراذه في
فصل احسن ولا اوجز ما كتبت الي محيي بن خالد في شكك
ما تقدم من احسانك شاغل عن سبطاء ما تاخر منه
وكان يقول المخط في الابهام رسواد وفي البصائر بياض
وكان لصديق له اتخذ لك صنعه ثقب لك اذا طابك الاخوان
وتعين لك الزمان **عمن بن مسعود** كاتب المأمون كان يقول
فليك د ايم خير من كثير منقطع وكان يقول ملك ما يصلح
للمولي على العبد حرام وكتب الي المأمون كتابي ومن
قبلي من اجناد امير المؤمنين وفؤاده في اطاعه والالتحاق
على احسن ما تكون عليه طاعه جدي كما خسر اوراقهم
واخذت احوالهم فقال لاحمد بن يوسف لله د عمن
وما ابلغه الا ترى الي اد ماحه المساله في الاخبار واغفابه
سلطانه بمن الايمان **ابراهيم بن العباس** كاتب المعتصم
والواقف والمتوكل كان يقول مثل الاصدق كالتار
قليلها متاع وكثيرها بوان ومن كلامه الكتاب بلا تاريخ

نكرة بلا معرفه وغفل بغير علامه وكان يقول المنصف للكتاب
ابصر بمواقع الخلل فيه من منسيه **سعيد بن حميد** كاتب
المستغين وغيره كتب الي صديق له ليستدعيه طلعت النجوم
تنتظر بدورها فوايك في الطلوع قبل غروبها **الحسن بن وهب**
سئل يوما عن مبيته فقال شربت البارحة على عقد
الثريا ونطاق فلما تنفس الصبح غمت فلا سنيقظ الا بلبيبي
فبيض الشمس ومدح صديقه فقال خلق كاشتهي اخوانه
ووصف مغنيا فقال كانه خلق من كل قلب فهو يغني كلاً
بما يشتهي **لبوعثمان** لاحظ قال في وصف الكتاب وها
ملي علماء وظر فحشي ظرفاً روضه ثقلب في حجر ولستك
يحل فيكم ووصف الحباري فقال سلاحها سلاحها
ووصف الفروج فقال مخرج كاسيا كاسيا وكان يقول من
صنف فقد استهدف وكان احسن فقد استعطف وان
اساء فقد استفد ومن كلامه في ذكر بني هاشم
ملح الارض وزنده المجد وذرع الشريعة **ابراهيم بن النظام**

ذكر الزجاج فأخرجه في كلمتين بك وجن لفظ واتم معني فقال
يسرع إليه الكسر ولا يقبل الجبر وقيل له انشا طر ابا هذ بك
فقال نعم واطرح له رخصا من عقلي **ابو الجيناء** قال لعبد الله
بن سليمان نحن في صدرك من حومون وفي ولايتك محرو
وقال لا ابي لصقرا على كمر رفعي الوزين ولا يسفع بي راسا
وقال له مرة كيف حالك فقال انت الحال فاذا اصلحت
صلحت وقرينة يوما فقال بقريب الولي من حرمان لعند
وكان يقول اذا ذهب اهل التفصل مات اهل الفحل ولما
توفي عبد الله بن يحيى بن خاقان من السقطة عن فرسه
قال انا لله قبل الجواد الجواد وثرجل للمصيبة فقال
ان لاني النازله **ابو القاسم الاسكافي** من علامه استعباد
بالله من نزقات الشبهات ونزعات الشيطان ومن
كلامه الزمان صروف تجول وامور تحوك وله من
كتاب السكرية زكاة النعم والوفاء معه صلاح العقبي
ابو يحيى الحمادي كتب إليه بعض اصداقاه رقة في

الاعتذار عن التأخر عن حضرته والاخلال بخدمته فوقع في
ظهرها انت في اوسع العذر عند تقتي بك وفي اصبغة عند
شوقك ليك وكتب في وصف شيخ فقال هو ذاك هم هدم
قد اخذ الزمان من عقله كما اخذ من جسده **ابو القاسم عبد**
بن يوسف كتب في عهد لبعض لوكاه ادرع من نوب
عفاك ما يشمل كافة اطرافك وكتب إلي قوم من العصابة
احذروا ان ينقلكم الله باقداكم الي مصارع جامكم
ابو سعد الواداري كتب إلي ابن العميد انا ايده الله الاستاذ
سلطان بنده وابو هريه مجليسة وانس جد منه وبلال دعوته
وحسان مد حنة **ابو القاسم الاقليدي** كان يقول
العلايق هي العوايق عن الحقايق **ابو بكر الخوارزمي**
كان يقول الكريم مثل احرار والخبير من صغ
الدينار وكتب كما بان قال في فضل منه قد اراجى الشيخين
لا بلك الغيبي لشكره وخفف ظهري من ثقل المحن لا بل اتقوله
بعباء المين واجيا في بتحقيق الرجاء لا بل اما بي بفرط

الحباء ومن كلامه الإذكان حيث الثناي والناضي حيث
الناضي **أبو الفضل البديع الهمداني** من كلامه نعم النيق
الوفيق وكان يقول غضب العاشق قصر عمر من أن
يبتظر عذرا ومن كلامه مثل الإحسان في الإحسان
مثل الاستحسان في الأثمان فسبيل من أتى بالحسنه أن يرفقه
إلى السنه ومن كلامه الكلب يز من حتى ليمن ولا يبيع
حتى ليشبع وعند الجوع يهز بالرجوع وكان يقول الخبر إذا
تواتر به النقل قبله العقل ومن كلامه ما كل ما بع ما ولا
كل سقف سماه ولا هل بيت بيت الله ولا كل محمد رسول
لله ومن كلامه سم المبرسم في الشهد والشمس تقبح في
الاعين الرمد وكان يقول من لم يجد الحميم رعي الهشيم
أبو الفرج البتغا من كلامه المعرفة بأسرار الآلات أقوى
معين على الصناعات ومن كلامه رسوم الكرم ديون
وكتب في دم نخيل ما هو الأصوف الكلب ومخ الدرولبن
الطير ومن كلامه رب مظلوم منظم وكان يقول المكاتبه

٢٢
ترجمه النبي **أبو الفتح المحسن** بن براهيم كتب في وصف يوم شليل
البرد هذا يوم محمد جمره وتجد خمره ونحف فيه الفيل إذا هجر
وشقل الخفيف إذا هجم **أحمد بن علي الميكالي** وصل كتابك
فوجدته يسهل المحزون ويسهل المحزون ومن كلامه في الميزان
انت من حمدته فاعتمده وانتقدته فاعنقدته **أبو الفضل**
عبيد الله من كلامه النعمه عروس مهرها الشكر وثوب صوائه
البشر ومنها رث لاخ في ابلاغ ومنها القلم مطبه عيشي راكبا
رهوا وتكسوا الأنامل رهوا **أبو القاسم بن حسوله الهمداني**
من كلامه في بعض كتبه ما حال من قد اخلف عمره وانطوي
وبلغ ساحل الحياه ووقف على ثنية الوداع واشرف على قار
المقام ولم يبق منه الا انفاش معدوده وحركات محصوره
ومده فانيه وعلا منته هويه **القاضي أبو الحسن علي بن عبد العزيز**
هذا الفنا خصب المراد بما بالي منه عسر المراد وتوثر مولاي
علي غير مستزاد فاباي حصلت علي غير زاد **أبو الفتح علي بن**
محمد البستي كتب في بعض لغتوح كتبت وقد هبت ریح النسر

من مهبها والأرض مشرقة بنور ربها ومن كلامه الرشوة رشاً
الحاجة والبشر نور الأيجاب والمعاشرة ترك المعاشرة
ومن كلامه ان لم يكن لنا طمع في ذررك ذررك فاعفنا عن
شرك شرك وكان يقول اجهل الناس من كان على الساطع
مدلاً ولا إخوان مدلاً ومن كلامه اذ ابغى ما فاتك فلا تنس
علي ما فاتك وكان يقول لا ضمان على الزمان ولا ضياع بين
الصناعة والفتنة **ابو سهل محمد بن محسن** كتب في بعض
كتبه فلان ثقيل روح الحركة جامد هو الأراحة حار ظل الشجرة
وكتب في جواب معتد وعن الناخر عن قداب لواب قلك
عن ركاب قد يك **ابو الحسين علي بن محسن الفهستاني**
كتب في كتاب فتح فتوح ألفتها القوس والطباع ومزنت
عليها الأبخار والأسماع فهي لا تستغرب غرابها ولا تستعجب
عجيبها وقال في حكاية ما قيل للبيد انك لا تسلم حتى تسلم
ولا تأمن حتى تؤمن وسهنته يقول من طلب وجد وجد
ومن قرع الباب ولج ولج **ابو احمد منصور بن محمد** من كلامه

في بعض كتبه في رمد وفي الهوي وجد ولقا الشيخ فرج
ولكن ليس علي الاعمي حرج ولا سيباً والمجلس وطى والمركب
بطي ووهج الصيف شيل لرج ويدب المهج وله عبد الذي
يجب الحياه لخدمته ونشر محاسن دولته بلسان فيضه الملح
والثنا وقلب حشوهُ الوداد والدعاء **ابو النصر محمد بن عبد**
البحار العنبي نعت عن الدنيا نعت الشباب با كوره الحياه لسان
القصير قصير الريف لقاح الفلاح وجناح النجاح لله في حزن
النفوس اتر السوس في حر السوس ما اعلم عليه الامير فابوس
بن وشكير رحمه الله من كلمات كتابي المعنون بالمهج الذي الشانه
له وهي قرأية ألف كلمة كلها من صنعتي فاختر منها ما كتبه و تحفظه
استحساناً له واعجاباً به وهي سبحان مفيد الاوقات على احتلا
الاقوات استظهر علي الداهن نجفه الظهر امهد لنفسك قبل
عشره قدمك وكنز يدملك خلف الوعد خلق الوعد نسيم
الريح بسبب الروح البند بالطعام من اخلوا لطعام
رما كان التقالي في التقالي لو كانت المشا جره شجر المثلث

أما شجرة من جلب در اللام جلب دره الكرام وبعض الناس كالغدا
النافع وبعضهم كالسم النافع ما الخلاص في الايضا من افتقر
إلى الله استغني فمره راي الاديب المشير اهل من الهادي
المشهور اكثر العوام كالأ نعام اكثر الاغنياء الاغنياء رب رفته
تفصح عن وقاعه كاتبتها الخشت عيبه العيوب ودنوب الذنوب
لا يستمتع ببرد الظلال مع حر البلبال ما اطيب العيش لو لا
ان صفوه مشوب وعاقبه مشيب لا عذر لمن اغتم بالشيب
في ان لا يرندي بالعقل حجر الخيل لا يروي ولا يروي اسر
القيان من كان الحسن في خلقها والطيب في خلقها
الدين معشوقه وربيقها الراح المحر كالدين والدين كالبحر لا
جتماع المراره واللداده فيها المن مصباح السرور ولكنها
مفتاح السرور وجه الربيع وسيم وريحه نسيم وفضله
الدواء انفع الادوات الخبز اجدي من اثنى **و. و. و. و.**
الباب الثامن في طرايف الفلاسفة والحكام والزهاد
والعلماء **أرسطو طاليس** ما زلت اشرب ولا اروي فلما

عرفت الرب رويت من غير شرب اعص لهوي واطع من
شيت وكان يقول الحكمة سلم العلوم فمن عدمها عدم القرب
من ربه **افلاطون** من ايس من الشيء استغني عنه وسيل
عزل لعشق فقال داء لا يعرض الا للفرار وقيل له لم لا
تجتمع الحكمة والملك فقال لعز الملك **سقراط** استهينوا
بالموت فان مرارته في خوفه ومن علامه في كل يوم حادث
لم يكن وكان ما كان **ليكن** لا بد منه قد ترك وكان ما ترك
ومن كلامه كل شيء يسقط قلبه الا الطبيعه وبقدري على
رثه الا الفضا **جوامع كل لهم عند احوال وامور مختلفة**
نظر بعضهم الى جانب حسنا خرجت بهم عيد في ان نظاره
فقال هذه لترى ولكن لترى وتظر الي صياد بكل امراه
فقال له يا صياد احذر ان تصاد وتظر الي رجل سوء
حسن اوجه فقال اما البيت فحسن واما الساكن فزدي
وقيل لبعضهم لم لا تطلب الولد فقال حبي له وقال لبعضهم
لمامات الاسكندر وجعل في ثابوت ذهب هذا قد كان

المخرج

يخبا الذهب وقد خباه الذهب لأن وقال آخر والناس
جزعون وبكون قد حركنا لأن بسكونه وقال آخر قد
كان يعظنا في حياته وهو لأن أو عظم منه أمس وقال آخر
قد كان غالبا فضا مغلوبا وإلا فضا ربما كولا وقال آخر
الصديق إنسان آخر إلا أنه أنت **النظام** الذهب ليهم
لأن الشيء منجذب إلى شكله والذهب عند الليام الثمينة
الكرام **عجبي بن عدي** إن الطبيعة تل الشيء الواحد إذا
دام عليها ولذلك انجذرت الوان الأظلمة واطلوا للزوج
بأربع نسوة ورسم النور والتحول من مكان إلى مكان
والاستعداد من الإخوان والنقش في الآداب والجمع
بين لجد والهزك **القاضي أبو يوسف** النور في السواد عجي
سواد العين الذي يبص **احمد بن أبي داود** لله در
البرامكة عرفوا قد رثقلب الدول قبا دروا ما لعرف قبل
للعوايق وكان يقول الاستعلاج خير من الاحتياج ويقول
من صدقت لهجته صحت حجته وكان يقول **خرق** الإجماع

٢٥
خرق **مالك بن دينار** إذا رايتم رياض الجنة فارتعوا فيها يعني
مجالس الذكر وكان يقول نعم حاجب الشهوات غض البص
ومن كلامه صم عن الدنيا تظير ما لاحه ابن السماك كل ما
فانتك من الدنيا فهو غيبه وكان يقول المذكر كالنحلة لا
يزال منها بين رزق ورفق **الفضيل بن عياض** الدنيا
علم والآخرة بفضة والموت واسطة ونحن اصعقات **عبد**
عجبي بن معاذ الفخر خفا الفخر والزهد اجفا الزهد
وقال لعوي زارة إن زمرت فبفضلك وإن زرتك فلفقتك
فلك الفضل زايرا ومن ورا **الشبلي** نور الحقيقة احسن
من نور الحقيقة ومن كلامه الرهد قطع العلايق وهجر
المخلاق ونظر إلى مختضب فقال له إن النور احسن
من الظلمة فلم سوتت نورك **ابن سمعون** الواعظ قال
له السلطان المعظم محمود رحمه الله عطني وأوجن فقال
كما تحب ان يفعل الله بك وفعل برعبتك فقال **كاتب**
ابن وكان يقول لم اسمع في المواظ ابلغ ولا اوجن

من قول من قال إن الليل والنهار يعملان فيك فأعمل فيهما
وكل من أي تراب الله كان يقول ازهد في الدنيا بحبك
الله وارهد فيما في أيدي الناس بحك الناس **و** **و** **و** **و** **و** **و**
الباب التاسع في ملح الظرفا ونواديرهم **شراعه**
بن زيد قال للوليد بن يزيد في كلام دان بينهما عجت لمن لم يحرقه
لشمس ولم يغرقه المطر كيف لا يشرب إلا مضمحل فوالله ما
شرب الناس على أحسن من وجه السماء وسبعه الفضاء
ورقه الهواء وخضه الكلاء وقمر الشتاء **مطيع** بن ياسر
كان يقول ان في الليلد لغني من الحبة لانه يد هب الحزن
كاحل الله عن أهلها **واهدى** الى حماد بن عمار غلاما وكتب اليه
قد بعثت اليك غلاما فتعلم عليه كظم الغيظ **وقال** لحي بن
زيد لا مرحبا بعيش انقرد به عنك وبوم لا اكل فيه بك
ابو الحارث حمير قيل له من محض ما يده محمد بن يحيى
فقال اكرم الخلق والامهم يعني للملايكه والذباب
وتطر يوما في امراه فاستنقح وجهه فقال الحمد لله الذي

لا تحمد على المكر وغيره **ابو عبد الله الجان** كتب الى صديق
له ان كنت كاذبا فحملك الله صادقا وان كنت ملوما فحملك
الله معدورا **وله** وكانت امه نايحة فجمعه الملكيت بالبره
وابن مغنبيه ففشا جرا يوما ونشأ عما فرناه بن المغنبيه فضحك
الجان فقال للصبيان انصوني يا قوم من هذا ان امه تشهد
الافراح والسور وامى تشهد الاتراح والاحزان فانظروا
ايتهما احق لانا وبلغ كلامه المودب فحعل بنعجب منه
وقال ان عاش هذا خرج باقعه في الظرف والنوادير
فكان كذلك وقال الجان شمت من دان فلان رايحه
قدر اطيب من رايحه العروس الحسناء في نفس العاشق
الشنق واهدي الي صديق له فاكهه على طبق وكتب
اليه من الظرف رد الظرف **ابن عايشه القرشي**
كان يقول كن لما لا ترجوا ارجا منك لما ترجوا فان موسى
ذهب يغيبس النار فكله الجبان وكان يقول طلق
الدنيا ثلاثا من لا يشرب النبيذ **ابو العيشل** دخل يوما

إلى طاهر بن عبد الله فقبله فقل له طاهر قد أدت خشية
شريك يدي فقال كلا أيها الأمير إن شوك الفئدة لا يعض
مرش الأسد **علي بن عبدة الرضائي** قال الجاحظ
مرض ابن عبدة فدخلت إليه عابداً فقلت له ما تشتهي يا أبا
الحسن فقال عيون الرقباء والسنان لوشاه والباد الحشا
ودخل إليه صديق له من قطيعة الرضيع فعانده على انطفائه
عنه طويلاً ثم قال يا عجبا اعانتك على القطيعة وانت
أهل القطيعة وكان يقول الزبارة عمان المودة وقلتها
أمان من الملامة **محمد بن داود الأصبهاني**
كان يقول الهوى هوان وما خلق الفراق إلا لتعذب
الغشاق ومن كلامه ترخ النفس أهون من تراخ
للسوق وقطع الأوصال أيسر من قطع الوصال **وهو**
منصور لقيه المصيري كان يدرس يوماً بها الحجة
وابنه محمد وكان صبياً يؤديه فجاه ثم اشتغل قلبه به حتى
وقال إليه فاستدعاه واستدناه فديت من لودي واذالم

لودي فهو لودي وراه يوماً يعد وفي داره ويلعب فقال
له يا بني لو علمت أن رجلك من قلب أبيك لرفقت بها **وهو**
أبو الفتح كشاجم من كلامه لولا أن المخون يعرف قصته
لقدم وصيته وكان أبو بكر الخوارزمي أنما حفظ في حجاب المغنين
قراءة الف بيت ليس فيها ابلغ وأملح وأوجز من قوله **وهو**
ما راه أحد في دار قوم مرتين **حظ البركي** سئل عن
دعوه حضرها فقال كل شيء كان فيها باحراً إلا الماء وكتب
إلى ابن المغن كتب علي أن أجيب داعي الأئمة فما قطع
شرباً من الغمام فقطعني عنه فكتب إليه إن فاني لسرور
بن وثيك لم يفثنى إلا أس بلفظك وقال حظه لابن طومار
حيالك سيمر نفسي اذا غمت ودكرت فراجها اذا انبثت
ومن كلامه رُب غائب وشخصه حانظر تجلف من نفسه
وكان الشبلي يرقص علي قوله ورق الجوحني قبل هذا
عنايت بن حظه والزمان **وهو** **أبو القاسم الرضائي**
كان يقول كتب مولانا الصاحب إلى الأفاق السناج

فواجح وكان يقول قد تفتت عرّة الصبي وكنت داعية
 الجحى وقال يوماً لابي عبد الله الحامدي يا ابا عبد الله فقد
 فصدت العلة **الباب العاشر** في وسايط فلايد
 الشغل **امر والفيس يقال ان ميسيره** قوله
 انه انح ما طلبت به والبر خير حقبته الرجل
 فان فيه الاستنجاح بالله ومدح البر والحث عليه
 ومن جوامع كله قوله
 لقد طوفت بالافات حتى رضيت من العينة بالياب
 ان الشقا على الاستفان مصوب **وقوله**
 وجرح اللسان كجرح اليد **وقوله** وجيت مارمت مايناك
وقوله عنجرد قرد الاوايد هيكل **زهبي** يقال انه اجمع
 الناس الكين من المعاني في القليل من الالفاظ وايضا
 التي في اخي قصيدته التي اولها **اهن ام اوني** دمنه
 لم تكل تشبهه كلام الألبيا وهي من احكم حكم العرب وما
 منها الاغرة ودوره وما وقع الاجماع على انه امدح ببيت

وقوله

للعرث **قوله** نراه اذا ما جينه كانك تعطيه الذي انت سايله
النابعه الديباني يقال انه سحن في تشبهه النعان نزل المنذر
 مره بالليل ومنه بالشمس حيث **قال**
 فانك كالليل الذي هو مدركي وان خلت ان المشاي عندك واسع **وقال**
 كانك شمس والملوك كواكب اذا طلعت لم يبد منها كوكب
 ولست عسنبول خالا تله على شعبي اي الرجال المهذب
وقوله ولا قرار على نزار من الأسد **وقوله**
 ان يك عامر قد قال جهلا فان مطية الجهل الشباب
اوس بن حجن قال ابو عمرو بن العلاء ليس للعرب مطلع
 نصيه في المرثية او جن لفظا واحسن معني من **قوله**
 اينها النفس اجلي جزعا ان الذي تحدر من قد وقعا
 وبيت هذه القصيدة **قوله**
 الا لمعني الذي يظن بك الظن كان قد راى وقد سمعا
بشر بن جازم وايدي الندي في الصالحين فروض
مهلهل من امثاله الشاير في جوامع كله **قوله**

وقال

وقال

لم اكن من جناتها علم الله واني نخرتها اليوم صبا
طرفة من مثاله السابرة علي وجه الدهن **قوله**
سبدي لك الايام ما كنت جاهلا ومايتك بالاجبار من لم
وكان النبي صلي لله عليه وسلم يمشي به ولا يعيم وزنه
وكان بن عباس يقول كانه كلام نبي ومن مثله **قوله**
وما اشبهه الليله بالبارحة **قوله** اذا ذل مولي المذموم
دايل **لقيط بن معبد** من امثاله السابرة قوله في قصيدته
فوموا فيما علي المشايط ارجلهم ثم اترعوا قد نبال الامم فرعا
هيهان ما زلت الاموال قد ابدت اهلها ان اصبوا من تبعها
عشر بن شداد والكفر محبته لنفس المنعم **طغيب الغنوي**
ان النساء كاشجان بنش لها منهن من وبعض الممن ما كوك
ان النساء مني يهين عن خلق كانه واجبت له مفعول
قد جمع المال غير كله وما كل المال غير من جمعه
فقبل من الدهن ما انك به من قرة عينك بعيشه نفعه
علي بن زيد في امثاله السابرة في جوامع كل **قوله**

الاضبط
بن قريع

كفي واعظا لمن ايام دهره تروح عليه الماسات ونعدي
عن المروالاسان وسد عن قرنيه فان القرن بالمقارن مقتدي
قوله لو بغرا لما خلق شرف كنت كالغصان بالماء اعتصاري
الشنفرى قال الاصمعي لم توصف المرأه باوجز واحسن **قوله**
فدقت وجلت واسبكرت وملت فلوجن النساء من الحسن
ابو الطحان القيني قال دعبك امدح بيت قالته العرب في
الحاهلية **قوله**

اضات لهم احسابهم ووجوههم دجى الليل حتى نظم البحر حثاقبه
الاعشى واسمه معون من قليس من مثاله السابرة
في جوامع كل **قوله** في الحسن
وكاس شربت علي لله واخرى تدويت منها بها
ووقع الاجماع علي ان اجهل بيت قوله **قوله**
تلتون في المشتا ولا بطونكم وجارا تكعرتي بيني خايصا
لبند بن ربيعة كلمته في الخبر اصدق ما قاله **شاعر**
الاكل شي ما خلا الله باطل وكل نعيم لا محاله زابل

دع المكانم لا ترحل لبغيتها واقعد فانك انت الطاهر الكاسي
وامير شعره قوله

من يفعل الخير لا يعدم جوازيه لا يذهب الغرور بيرا لله والناكر
ابوديب الهدي كان يقال هديك اشعر قبائل العرب
وابوديب اشعر هديك وامير شعره وعنه كلامه قصيدته
في المرتبة التي اولها **قوله**

امن المثنون وربها شوجع والدهم ليس بمعتب من محرم
وبليت القصيدة **قوله**

والنفس راغبة اذا رغبها واذا نرد الي قليل تفتع
وكان الاصمعي يقول هو ابرع بيت للعرب واحسن ما
في القصيدة **قوله**

وتجلدي للشاميين اربهم اني لربب الدهم لا انضعع
واذا المنيه الشبت اظفارها الفيت كل عيمه لا تنتع
عبد بن لطيب كان عمر بن الخطاب رضى الله
عنه ينسب من جوده قوله **مشعر**

وقيل لبشار بن برد اخبرنا يا كاهن معاد عن اجود بيت
للعرب فقال ان افضل بيت واحد على اشعار العرب
لشديد ولكن احسن كل الاحسان واوجز واجز لبيد في
الذنب النفس اذا حدتها ان صدق النفس يرمي
الخن من قول من امثاله السائرة في جوامع كلبه
يود التي طول السلامه جاها فكيف تزي طول السلامه يفعل

قوله

قوله

وفي معناه حميد بن ثور الهلالي
اري بصري قدر ابني بعد صحه وحسبك داء ان تصح وتسا

والمجدي

ودعوت ربي بالسلامه جاها ليصني فايد السلامه داء
ابن من هذا كله قول النبي صلى الله عليه وسلم كني بالسلامه داء
حسان بن ثابت من احسن حسان في جوامع **قوله**

وان امرائهمي ويصبح سالما من الناس لا ما جني لسعيد
وان امرائهم قال الغنا لم يبل صديقا ولا اذا حجه لزهيد
وان امرائهم ادى اناس على الغني ولم يسئل الله الغني لحسود
الخطبة يقال انه اوجع هجا للاسلاميين **قوله**

والمرساع لا من ليس يدركه والعيش شح واشفاق وتاميل
ويقوك ما احسن ما قسم ومن امثاله السائرة في قوله
فما كان قليس هلكه هلك واحد ولكنه بنيان قوم تهد ما
عمرون معد ي كرت من امثاله السائرة في جوامع كله
اذالم تستطع شيا فدعه وجاوزه الى ما تستطيع وقوله
طلت كاني للرماح دريه اقاتل عن ايناء جرم وفرت
من الايات التي يقال ان من امثاله السائرة في جوامع كله
لا تفني بعد اكرامك لي فشديدا عادة من عده
لا يكن برقك برق خلبا ان شخيل لبرق ما الغيث معه
الفرزدق من وسايط قلايده في جوامع كله
قوارض تائيني ويحقرونها وقد يلا القطن الا اننا قبيح
وابن وسعدا كالفصيل وانه اذا وطيته لم يضره اعتمادها
ليس الشفيع الذي ياتك مؤثرا مثل الشفيع الذي ياتي عريانا
جرير يقال ان اغزل شعره قوله
ان العيون التي في طرفها حور فثلثنا ثم لم تحبس قنلانا

وقوله
وقوله

يفنلن ذاللب حتى لا حراك وهن ضعف خلق الله اركاننا
وامير شعره قوله
الستمر خين من ركب المطايا واندي لعالمين بطون راح
سا شكر ان رددت علي ريشي وانبت القوادم من جناتي
واخر شعره قوله
اذ اغضبت عليك بنو عقيم حسبت الناس كلهم غضابا
واجها شعره قوله
فخض الطرف انك من عبي فلا كعبا بلغت ولا كلابا
واصدق شعره قوله
الى لا رجوا منك خيرا عاجلا والنفس مولعه مج العاجل
واظرف شعره قوله
زعم الفرزدق ان سيفك مربعا البشر بطول سلامه يا مربع
واحسن امثاله قوله
ان الكريمة ينصر الكرم اينها وابن ليته لليام تصور
وابن اللبون اذا مالزني قرن لم يستطع صولة البرك الفنا عيس وقوله

الأخطل أمير شغره قوله من قصيدك بني أمية **د**
 شمس لعداوه حتى تستقاد لهم وأعظم الناس حلاما إذا فدروا
 أن لعداوة نلقاها وان قدمت كالعز يكمن أجبانا وبنتشر
 ضجوا من الحرب إذ عصت غواردهم وليس عيلا من خلافتها الضج
 واقسم المجد حقا لا يخالفهم حتى يخالف بطن الراحه الشعد
 لقد اقرؤا وهم مني على مضض والقول ينقد ما لا تنقد الأء بر
وأهجا بيت له قوله
 قوم إذا استلبح الأضياف كلهم قالوا لهم لولي على النار
 فاستقبلته عجم مشافرة كأنه ربه في كف جرائ
وأشرف شعره له قوله
 والناس همهم الجياه ولا ادي طول الحياه يزيد عن جبال
 وإذا افتقرت إلي الدخايل لم تجد دخرا يكون كصالح الأعمال
القطامي من جوامع كلمه ووسايط فلا يده قوله في قصيدته
 وخير الراي ما استقبلت منه وليس بان تتبعه اتباعا
 اراهم يعجزون من استركوا ويخندبون من صدق المصفا

وقوله من اخري

والناس من يلق خيرا فابلون له ما يشتهي ولا هم المخطي الهبل
 قد يدرك المتاني بعض حاجته وقد يكون مع المستعجل التزل
 وزعمات قوم جل امرهم من الثاني وكان الحزم لو عجلوا
 والعيش لا عيش الا ما تقربه ولا حال الاسوف تنقل
قصايد قوله

فيا موقلا نارا الغيرك ضوؤها وباجا طباني جبل غير نخطب
 ادالم يكن الا الأسنه مركت فلا راي للمضطر الاركوها **وله**
 وهل طنون امري الا كاشهمه والنبل ان هي تخطي مره نصيب **وله**
الراعي واسمه عبيد بن حصين قال ابن المعنى كتب
 ابا عذره قوله في فضوله القصار اهل الدنيا كسطور في
 صحيفه كلما طوى بعضها نشس بعضها حتى من بي شعرا **الراعي**
 ان الزمان اذا اترجوا هو اذته ياتي على البحر القاسي فينقلق
 ما الدهس والناس الامثال دايره ادا مضى عنونتها اتاغلق
 فعلت انه الم بدو نسج على متواليه واحن السرقة فاحسن

قوما

نُصِبَ **وَ** **يَا** **أَنْ** **أَمِينُ** **شِعْرِهِ** **قَوْلُهُ** **وَ** **وَ** **وَ**
 فَمَا جُؤْنَا فَاتُّنُوا بِاللَّيِّ أَنْتَ أَهْلُهُ وَلَوْ سَلَكُوا اتُّنُوا عَلَيْكَ الْحَقَّابُ
أَبِرَاهِيمَ بْنِ هَرُونَ مَدَّةً مِنْ عُرَى مَثَالِهِ السَّائِرَةُ قَوْلُهُ **وَ** **وَ** **وَ**
 وَإِنِّي وَتَرِكِي نَدِي الْأَكْرَمِينَ وَقَدَحِي بَكِي رِنْدًا شَا حَا **وَ**
قَوْلُهُ كَكَرِكِهِ بِيضَهَا بِالْعَرَاءِ وَمُطْبَسِنِهِ بِيضَ أَخْرِي جَنَا حَا **وَ**
 يُحِبُّ الْمَدِيحَ ابْتِغَاءً وَتَجَرَّعَ مِنْ صِلَةِ الْمَادِحِ **وَ**
قَوْلُهُ كَبِكْرِ نَحْبُ لَذِيْدِ النَّجَاحِ وَتَجَرَّعَ مِنْ صَوْلِهِ النَّجَاحِ **وَ**
قَوْلُهُ قَدْ يَدْرِكُ الشَّرْفَ الْفَتَى وَرَدَاهُ خَلْقٌ وَجِبَتْ قَمِيصُهُ مَرَقٌ
 أَرِي طَيْبَ الْحَلَالِ لَدِي جُنَا وَطَيْبَ الْعَيْشِ فِي خَيْتِ الْحَرَامِ
أَبُو دَهْلٍ الْجَحِيحِيُّ وَهُوَ كَثِيرُ الْحَاسِنِ وَلَيْسَ لَهُ مِثْلُ **قَوْلِهِ**
 وَكَيْفَ السَّائِكِ لَأَنْعَاكَ وَاحِدٌ عِنْدِي وَلَا بِاللَّيِّ أَوْلِيَتْ مِنْ قَدَمِ
 وَقَالَ الْقَاصِي أَبُو الْحَسَنِ مِنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَرَفَعِي عِنْدَ جَمِيعِ
 وَجْهَةِ السُّيَاكِنِ بِأَوْجِنِ لَفْظٍ وَاحْسِنُهُ **بِشَارِ بْنِ بَرْدٍ**
 اسْتَدَا الْمَحْدَثِينَ وَصَدْرُهُمْ وَبَدْرُهُمْ وَأَعْجُوبَةُ الدُّنْيَا لَأَنَّ
 كَانَ أَعْمَى أَمَّهُ وَوَلَدَهُ كَذَلِكَ وَقَالَ مِثْلُ **قَوْلِهِ**

كَانَتْ مَنَارَ النَّبَعِ فَوْقَ رُؤْسِهِمْ وَأَسِيْفَنَا لَيْلٌ نَهَاوِي كَوَاكِبُهُ
وَقَوْلُهُ وَتَرَاهُ بَعْدَ ثَلَاثِ عَشْرَةَ قَابِجًا مِثْلَ الْمَوْذُونِ شَتَّكَ يَوْمَ سَحَابِ
وَمِنْ مَثَالِهِ السَّائِرَةُ الْفَاجِرَةُ قَوْلُهُ
 إِذَا كُنْتُ فِي كُلِّ أَمْرٍ مُؤْمَرًا تَبَا صَدِيقُكَ لَمْ تَلُقْ الَّذِي لَا تَقَاتِبُهُ
 إِذَا أَنْتَ لَمْ تُشْرَبْ مَرَارًا عَلِيًّا لَقَدْ بِي ضَمِيْتُ وَآيَ النَّاسِ تَصْفُوا
وَقَوْلُهُ الْحُرِّيَّةُ وَالْعَصَا لِلْعَبْدِ وَلَيْسَ لِلْمَلْحِفِ مِثْلُ الرِّدِّ
 وَصَاحِبُ كَالِدِ الْمُدَّ حَمَلْتَهُ فِي رُقْعَةٍ مِنْ جِلْدِي
وَقَالَ هَرُونَ الْمُبْتَحِمُ اسْتَعْنِ بَيْتِي فِي لِعَزَلٍ مِنْ شِعْرِ الْمَحْدَثِينَ **قَوْلُ بَشَّارٍ**
 يَا قَوْمِ إِذْ بِي لِبَعْضِ الْحَيِّ عَاسِيَةٌ وَأَلَا تُدْنِ تَعَشَّقُ قَبْلَ الْعِزِّ إِجَانَا **وَقَوْلُهُ**
 يَا بَنِي الْمَقِيمِ وَمَا سَعَى حَاجَانَةُ عَدَا الْحَصَا وَنَجِيْبُ سَعَى النَّاصِبِ
 وَإِذَا جِنُوتٌ قَطَعَتْ عَنْكَ مِنْكَ فِعْيُ وَالذُّرُّ يَقْطَعُهُ جَفَا الْحَالِبِ
وَقَالَ أَبُو نُؤَاسٍ
 أَحْبَبْتُ مِنْ شِعْرِ بَشَّارٍ لِحُكْمِ بَيْتِي لَهَجْتُ بِهِ مِنْ شِعْرِ بَشَّارٍ
 يَا رَحِمَهُ اللَّهُ حُلِّيٌّ فِي مَنَازِلِنَا وَجَاوِرِنَا فَذَلِكَ النَّقْشُ مِنْ جَارِ
جَمَادٍ عَجْرَدٍ مَا الشُّدَّةُ لَهُ ابْنُ الْمَعْنَى وَرَوَاهُ غَيْرُهُ لِبَشَّارٍ

مشارفة

قول بشار

وقوله

ولا يها كان فهو من حُرِّ اللام وسِحْرُ البيان **؛**
ظُلُّ اليسار على العباس ممدود وقلبه ابدًا بالجنل معتود
ان الكريم ليخفي عنك عُسْرَتَهُ حَتَّى تَرَاهُ عَنِّيَا وَهُوَ مَجْهُودُ
اِذَا تَكْرَهْتَ اَنْ تَعْطِيَ الْقَلِيلَ وَلَمْ تَنْظُرْ عَلَي سِعِهِ لَمْ يَنْظُرْ الْجُودُ
اَوْ رِقٌ مَخِينٌ تُرْجَى لِلنَّوَالِ فَا تَرْجَى التَّمَارُ اِذَا لَمْ يَبُورِقِ الْعُودُ
ابو العتاهية اسمعيل بن القاسم قيل له اي شعرك احلم عندك
واعجب اليك قال **قولي** **؛**

علمت يا مشاجع بن مسعدة ان الشباب والفراع والجد
مفسده للمراء أي مفسدة **وقوله**
ما ان يطيب لذي الرعاية للايام لا لب ولا لهو
اذا كان يطرب في مسرته فيموت من جزايه جرؤ
فقلت ما احسنها فقال هكذا تقول والله انتمار وحنينان
بين السماء والارض **وكان** الجاحظ يقول في ابي العتاهية
ان الشباب حجة النضابي روايح الجنة في الشبان
معني الطرب الذي لا تقدر على القلوب وتعجز عن ترجمته

معرفته

ألا لسن إلا بعد التطويل وادامه التفكير وخير المعاني ما كان
القلب ابي قبوله اسرع من اللسان اليه وصفه ومن امثاله **قوله**
لورايت الناس نبيًا سايلًا ما وصلوه
انت ما استغنيت عن صاحب الدهراخو
فاذا احنجت اليه ساعة محك **قوه** **وقوله**
وما الموت الا رحلة غير انها من المنزل الفاني الى المنزل الباقي

ومن عجز قوله في **العزلة**
اعلمت عنبه اتي منها على شرف مطل وشكوت ما الواليها والملا
حتى اذا برمت بما اشكوا كما يشكوا الاذل قالت كاتي الناس يعلم ما
قال ابن المعتز اجمع اهل الادب على انهم لم يسمعوا
كافية بمكانها من قوله فقلت كل **؛** ومن احسن ما في حلفه
قوله في المهدي **؛** انتة الخلافة منقادة اليه تجرد اذيا لها
فلم تك تصلح الاله ولم يك يصلح الالهها
ولورامها احد عيرة لزلزلت الارض زلزالها
ومن جوامع كلمه وروايح عرره قوله

مع تشهله
تقول فقلت كل

كرب انت خلقتني و خلقت لي ^{مقدم} و خلقت مني ^{مؤخر} **؛**
سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ عَالَمُ كُلِّ غَيْبٍ مُسْتَكْبِرٌ **؛**
مَا لِي بِشُكْرِكَ طَاقَةٌ يَا سَيِّدِي إِنْ لَمْ تُعْنِي **؛**
أَبُو ثَوَّاسٍ كَانَ لِمَا مَوُنَ يَفُوكَ لَوْ نَطَقَتِ الدُّنْيَا لَمَّا وَصَفَتْ
نَفْسَهَا بِأَحْسَنِ مِنْ قَوْلِ أَبِي ثَوَّاسٍ **؛**
أَلَا كُلُّ حِي هَالِكٌ وَإِبْنُ هَالِكٍ وَذُو نَسَبٍ فِيهَا لَيْكِنَ عَرَفَ
إِذَا امْتَحَنَ الدُّنْيَا لَيْبُهَا نَكَشَتْ لَهُ عَنْ عَدْوِي ثِيَابَ صَدِيقِ
وَقَالَ عُمَرُ بْنُ شَبَّهٍ قَالَ سَفِينٌ مِنْ عِنْدِهِ أَحْسَنُ
وَاللَّهُ وَطَرَفٌ شَاعِرٌ كَرِمٌ فِي قَوْلِهِ **؛** **ه**
يَا قَمْرًا ابْصُرْتُ فِي مَا تَمَّ يَنْدُبُ شَجْوًا بَيْنَ أَرْبَابِ
بَيْكِي فَيُذِرِي الدُّرَّ مِنْ تَرْجِيئِي وَيَلْغَمُ الْوَرْدَ كُفَيْبًا
وَإِذَا الْعَجَبُ بِهِ سَفِينٌ مَعَ زَهْدِهِ وَوَرَعِهِ فَمَا لَظُنُّهُ
بَعِيرُهُ **وَقَالَ** هَرُونَ بْنُ عَلِيٍّ الْمِنْجَمُ أَجْمَعُ أَهْلَ الْعِلْمِ
بِالشَّعْرِ عَلَى أَنْ جُودِيَتِ لِلْمُحَدِّثِينَ فِي الْمَدْحِ قَوْلُ أَبِي ثَوَّاسٍ
فِي الْفَضْلِ **بِ** بِنِ الدَّبِيعِ **قَوْلُهُ** **؛**

لقد نزلت ابا العباس منزله ما ان تري خلفها الا بصار ومطرحا
وكليت بالدهر عينا غير نافلة من جود كفاك تا سوكل ما جرحا
ومن عجز مد اجد قوله **ايضا**
انت علي ما بك من قدره قلست مثل الفضل بالواجب
او حده الله فامثله لطالب فيه ولا ناشد
وليس لله بمسئنين ان يجمع العالم في واحد
وقوله في الامين
اذا نحن اتينا عليك بصالح فانت كائنتي وفوق الذي ننتي
وان جرت الا لفاظ يوما بعد حه لخيرك انسانا فانت الذي
وقوله في الحصب
اذا لم تطا ارض الحصب ركابنا فاي فتا بعد الحصب نور
في ليشنري حسن الشايعاله ويعلم ان الدارات تداور
فما جازه جود ولا حل دونه ولكن ايسير المجد حيث لسير
ومن امثاله السابرة في قوله
لا اذ ود الطير عن شجره يور بلوت الم من عمرة

وقوله
وقوله

صار جدا ما مزحت به ربتي جد حرة اللعيب
كفى حزنا ان الجواد مقتن عليه ولا معروفا عند مجيل
سالم بن عمرو ومن حين ما قيل في الاثر عاج لغضب الملوك
والتلطف لاستجلاب واصله قول سالم بن المهدي
اني انتى عن المهدي ماله تطل من خوفها الاحتياط
كيف القزار ولم ابلغ رضا ملك نبدوا المنايا بكفنة ومجنوب
اني اعود نجيب الناس كلهم وانت دالك عايوتي ومجنوب
وانت كاللهر مبيوثا جبايله والدر لا هلمجا منه ولا هرب
ولو ملكت عنان الريح اصرفه في كل ما جبه ما فانك الطلب
ولما انتد الرشيد قصيدته التي يقول فيها
ملك كان الشمس فوق جبينه متهلل الامساء والاصباح
واذا حلت بيا به ورواقه فاترك بسعد وارتحل بحاج
قال هكذا فلندح الملوك وامر له بما به الف درهم
ومن امثاله السابرة قوله

من راقب الناس مات غما وكاز بالذنه الجسود

لولا منى العاشقين ماتوا بغيره والمي عز وود
لا تسالك المن عن خلايقه في وجهه شاهد من الخبر
منصور الفري غره شعره قوله من قصيدته في الرشيد
اولها احسن وابدع ما قيل في الناسف على الشبابت
ما تنقضي حسنة مني ولا جرح اذ ذكرت شباها باليسر ترجع
ما كنت اوفى شبا لي كنه عرته حتى انقضي فاذا الدنيا له تبع
يحكي ان الرشيد لما سمع هذا البيت بكى وقال يا نوري
ما خير دينا لا يخطر فيها برداء الشبابت **ومن القصيدة**
ان المكارم والمعروف اودية احل الله فيها حيث يجمع
ان اخلف الدهن لم تخلف مخايله اوضح امير دكرناه فيلسع
وبقال ان الرشيد اعطاه على هذا البيت مائة الف درهم
وهو جعل القران امامه ودليله لما تخيره القران اماما
ومن امثاله السابرة قوله

اري شيب الرجال من لغواني عتزل شبيهن من الرجال
اقل عتاب من سترين بوته ليست نك موودة بعتاب
وقوله

وقوله

إِنَّ الْمُنِيَّةَ وَالْفَرَاقَ لَوَاحِدٌ أَوْ تَوْهَمَانِ تَرَاضِعَا بِلِيَانِ
اشجع السبلي بن عمرو وعمره شغل وأمير كلامه قصيدة
قصيدة أبي سيده وأحسن ما فيها قوله
وعلي عدوك يابن عمر محمد رصداً ضوء الصبح والإظلام
فادانتبه رعته وإذا هذا سلط عليه سيوفك الأظلام
وقال جعفر بن يحيى ما مدحت بأحدت أبي من عبيته
اشجع يعني قصيدته التي قال فيها

تريد الملوك ما جعفر ولا يصنعون كما يصنع
وكيف ينالون غاياته وهم مجموعون ولا يجمع
وليس بأوسعهم في لغنا ولكن مع وفه أوسع
فما خلفه لا مري مطلب ولا مري دونه مطع
بل بعتته مثل تدبيره متى جينه فهو مستجمع

ومن غرر النادرة قوله في الفصل بن يحيى
اشجع الفصل أو نخل عن الدنيا فما كان غايتها الصميم
كثوم بن عمرو العنابي من روايع كلامه قوله

ذرنى نجيني منيتي مطمينة ولم اجشم هول تلك الموارد
فإن جسيبات الأمور مشوبة بمستودعات في بطون الأسا
ومن كلامه أيضاً

وها أنا مغض عن هواك وصاير علي حد مصقول الغارين فاضب
ومنترج عما كرهت وجاعل مثالك نصباً بن عبي وحاجبي
أبو كشيص من عيون أمثاله الشايرة **قوله**

لا تنكري صدّي ولا اعزافي ليس المقل عن الزمان براضي
ومن نادى كلامه الذي لم يسبق إليه **قوله**
كثير تغيض الطرف فضل حيايه وأيد نوا واطراف الرماح دواني
وكالسيف ان لا يئته لان ميده وحده ان خاشعته حنينك

وقوله في موت الرشيد وقيام **الأميين**

جرت جوار بالسعد والتخس فخن في وجشيه وفي أنس
العين تبكي والسن صا حكة فخن في مائ وفي عرس
يصحلكا القائم الامين ويبيتنا وفاة الرشيد بالامير
بدد بيغداد بات في رعد وبات بدد بطوس في ريس

مسلم بن الوليد صريع الغواني من فراد قلايده وأيات فصايد
حسبي بما أدت الأيام تجرني سعالتي فكاسيها الجريدان
ذلت على عبيها الدنيا وصدقتها ما استرجع الدهر ما كان لها
وقوله في الهجاء ويقال انه اهجى شعير للمحدثين
اما الهجاء فدق عرضك ذونه والمدح عنك كما علمت حليلك
فأذهب كأنه طلق عرضك انته عرض عززت به وانت
ويقال بل قوله

فجئت مناظرهم فحين يلو ثمر حسنت مناظرهم لفتح الخبر
ابو يعقوب الجرجي من غرره التي لم يسبق اليها **قوله**
يلام ابو الفضل في جوده وهلك ملك البحر الا يقبضا
ادامات بعضك فابك بعضا فبعض الشيء من بعض قريب
واعدته دخر الكل ملة وسهم الرزاي للدخاير مولع
العباس بن الاحنف كان الجرجي يقول العباس اغزل
الناس واعرك شعيره **قوله**
أحرم منكم بما اقول وقد نال به العاشقون من عشتقوا

صرت كأني ذبا له نصبت نصي للناس وهي تحترق
وما جرى مجرى المثل من غرر شعير قوله
نزوركم لا نجا نكافيك بجفوتكم ان القديم اذا لم يستزهر رارا
يقرب الشوق دارا وهي نازحه من عاج الشوق لم يسبعد
محمد بن ميمه الكاتب اشهد ابا العتاهيه يوما **قوله**
ربت وعدي منك لا انساه لي اوجب الشكر وان لم تفعل
اقطع الدهر بطن حسن واجلي كربة لا تجلي
كلا اقلت يوما صالحا عرض المكروه دون الأمل
واري الايام لا تديني الذي ارجي منك ونديني اجلي
فجعل ابو العتاهيه يبيكي ويقبل رأسه ويقول بودي
لو انه لي بالف بيت من شعيري **الحكمين قنبر**

لا يعرف لاحد مثل قوله
مستقبل بالذي تقوا وان كثرت منه الذنوب ومعذور عما صنعنا
في وجهه شافع ليجوا اسائه من القلوب وجية حيث ما شفعنا
ومن امثاله السابره قوله

اصلحتني بالجود بل افسدني فتركتني الشيط الايحسانا
ابوعبيد محمد بن عبيد المهلب

جسي معي غير ان الروح عندكم فالروح في غربة والجسم في - وكنا
فليجب الناس من ان لي بدنا لروح فيه ولي روح بلا بدن **وقوله**
اري عهداها كالورد ليس بدائم ولا خيري من لا يدوم له عهد
وعهد ي بها كالأش حسنا ونضرة له بهجة تنفي اذا ما مضى **الورد**
ومن سواير امثاله قوله في خالد بن عمر

خالد لو لا ابوه كان والكلب سوا **وقوله فيه**

ابوك لنا غيث نعيش بسببه وانت جراد ليس نقي ولا نكد
له اثر في كل عام يسرنا وانت نعي ذابا ذلك الاثر

اخوه عبد الله بن محمد بن عبيد من وساطة قلابه **قوله**

هو الصبر والسليم لله والرضي اذا نزلت بي حطة لا اشاءها
اذا نحن ابنا سالمين بانفس كرام رجيت امرا حات رجاها

فانفسنا خير الغنم انها توب وفيها ماؤها وجباها **وقوله**
ما انت الا كلح ميت دعا الي اكله اضطرار

ومن دعى الناس الي ذمته ذمته بالحق وبالباطل
مقاله السوالي اهلها اسرع من منحد رسا بل
المحتم الراسبي كان منقطعا الي محمد بن يزيد فكسب
معه الف الف درهم فلما مات اتصل بمحمد بن يحيى بن
خالد فاسا عبيدته فقال فيه وهو احسن واجود واسير
ما قيل في معناه

شنان بين محمد ومحمد جي امات وميت اجياني
فصبت حيا في عطايا ميت فبقت مشتتلا على الحيران
احمد بن الحاج كان المطلب بن عبد الله بن مالك

الخراساني متوا فرا عليه وقد قال **فيه**
ما زرت مظلما الا لمطلب فقلت ما لذي اولد السبب
افردته برجاى ان تشاركه في الرمايل او الفاه بالكتب

فلما مات المطلب قال **فيه**
زمني عطلب سقيت زمانا ما كنت الادر وضه وجنانا
من جابعدك كان جودك فوقه لم ارض بعدك كائنا من

كانا

يَتِي انقباضٌ وحشيشةٌ فاذا لقيت اهل الوفا والكرم
ارسلت نفسي على سحتتها وقلت ماشيت غير محشم

الموتل بن اميل امير شعير ودره كلامه قوله من قضيه
اذا امر ضم انينا كم نغودكم ونذ بنون فنا تيم فنغند

لا تحسبوني عنيا عن مودتكم اني اليكم وان اترت مفتقر
الحسين بن الفخار الخليلع من غرر ملحه قوله في الغاب

والا يستزاده ان عطف الاذيب في بلدا العربية جوذ علي ذري الاداب
انا في دمه الشباب واظها ان هذا لوضه في الشباب

محمود بن الحسين لوراوق من امثاله السابرة **قوله**
نعصى لاله وانظهر حبه هذا محال في القياس بديع

لو كان حبك صادقا لا طقته ان المحب لي محب مطيع
فلو كان ليسنغني عن الشكر ما جد لغزاه نفس او علو مكان

لما امر الله العباد بشكره وقال اشكروا لي ايها الثقلان
خالدا الكاتب زبده كلامه **قوله**

رقدت ولم ترث للشاه وليل المحب بلا اجر

وقوله

صالح بن عبدالقدوس امير شعير لم يقل مثله ن

وما زرتكم عملا ولكن ذا الهوي الي حيث بهوي القلب بهوي
عبد الملك بن عبدالرحيم اللجاج من غرر شعير الفاخره

ما تبلغ الاعدا من جاهل ما يبلغ الجاهل من نفسه
ابو محمد النبي من غرر كلامه **قوله**

اذا ما انقضي القرن الذي انت فيهم وخطفت في قرن كانت
وان امراء قد سار سببعين حجة ابي منهل من وره

اذا كانت السبعون سنك لم يكن لدايك الا ان عوت
اذا ما خلوت الدهر يوما فلا تقل طوت ولكن قل علي

محمد بن كاسه **وقوله** في العقل بن سهك
تري عظم الناس للعقل حشعا اذا ما بدا والفضل لله خاشع

تواضع لما زاده الله رفعة فكل ربيع عند متواضع
محمد بن عبد الله العنبي من امثاله السابرة **قوله**

قالت دايتك مجنونا فقلت لها ان الشباب جنون بره
محمد بن كاسه غرر كلامه قوله

الكيبر

ولم تدرب بعد ذهاب الرقاد كما فعل الدمع بالنظر
ابراهيم بن المهدي احسن قلايد الفخرة قوله في المأمون
ما ان عصيتك والغواه تعد لي اسبابها الا بيته طابع
فغفوت عن من لم يكن عن مثله ولم يشفع اليك بشايع
ورحمت اطفالا كافراخ القطا وحين واليه كوس النار
دني اليك عظيم وانت للغواهل
فان عفوت ففضل وان اخذت فعدا

عبد الصمد بن المعدل من حر كلامه **قوله**
تكلفني ادلال نفسي لعزها وهان عليها ان اهان لتكرما
نقول سبل المعروف محي ابن اكنم فقلت سلبه رب محي بن اكنم
اربي الناس اخذوته فكوني حديثا حسن
كان ما اتى قد مضى وما قد مضى لم يكن
اذا وطن رابني فكل بلاد وطن
بكر بن النطاح من احسن كلامه قوله من قصيده
فرعاه تسحب من فيام فرجها وتغيب فيه فهو وحف اسحم

52
فكانها فيه نهار مشرق وكانه ليل عليها مظلم
يا طالبا للكمياء وتعبه مدح بن عيسى الجيمبالا اعظم
لولم يكن في الارض الا درهم ومدخته لا تال ذلك الدم
علي بن جبلة

انما الدنيا ابودلف بين مبداه ومخضرة
فاذا ولي ابودلف ولت الدنيا على اثره
وقوله في حمد الطوسي

دجله تنقي وابوغا نر يطعم من يستقي من الناس
الناس جسم وامام المهدي رأس وانت العين في الراس
محمد بن ابي زمر **عده** الامشقي من غر شعره قوله في الهز
لا ملوم مستفصرا انت في البر ولكن مستعطف مستراد
قد يهز الحسام وهو حسام ومحيب الجواد وهو جواد
وقوله في معنى اخي وهو غايبه في بابه
لا يونسنت ان تراني ضاحكا كم صجلا فيها عبوس كامن
اسماعيل بن ابراهيم الحمدوني له في طيلسان من حرب

قرايه اربعين مقطوعه لا تخلو واحده منها من معنى نادر
ومثل سائر ومن احسن محاسنها **قوله**
ببس قرب كسوئي طيلسانا نامل من صخبه الزمان وصدنا
قال ترد اده الى الرفوحتي لوبعثناه وحده لتهلك
طيلسان لفظا اذن ماشك خلق في انه بهتات
كدر فوناه اذا غرق حتي بقي الرفو وانفقي الطيلسان

اسحق الموصلي من احسن ملحه **قوله**
طربت الي الاصيبه الصغار وكما جلي الهوي قرب المزار
وكل مسافر يزداد شوقا اذا دنف الديار من الديار
والي لا رجوا الله حتى كاتي اري جميل الظن ما الله صانع
دعبل بن علي احسن بيت له وبه سار ذكره وعلا

امره قوله من قصيده
لا تعجبني باسم من رجل ضحك المشيب براسه فكا
لاننا خذنا بلامتي احدا طرني وقلبي في دني اشتراكا
ومن غرر شعره **قوله**

ساقى بيت محمد الناس امره ويكن في اهل الروايه حامله
يموت ردي الشجر من قبل اهله وجيده بيغي وان مات فابله
ابوسعبد المحزوي من ظرف امثاله السابقه **قوله**
ما اعجب الدهر في تصرفه والدهر لا تنقضي عجايبه
وكم راينا في الدهر من اسد باليت علي راسه تعالبت
ليس لس الطيليب من لباس الفوارس
لا ولا حومه الوفي لصدور المجالس
وظهور الجياد غير ظهور الطنائس
لبس من مدارس الحروب كمن لا يمارس

ابو تمام حبيب بن اوس احسن ما قيل في تحسين الحجاب
يا بها الملك النابي برونيه وجوده لمراعي جوده كتب
ليس الحجاب بمقص عنك لي ملا ان السما تر جاحس تحجب
واحسن ما قيل في الحث علي الاغتراب **قوله**
وطول مقام المرء في الحثي مخلق لنا جنتيه فاغترب تجد
فاني رايت الشمس زيدت محبه الي الناس اذ ليست عليهم

وقوله

وقوله

وقوله

ومنها

وَأَحْسَنُ مَا قِيلَ فِي حُسْنِ الْعَهْدِ **قَوْلُهُ**

وَإِنَّ أَوْلَى الْبِرِّ يَا إِنْ تُوَاسِيَهُ لَدِي السَّرُورِ لَدِي وَاسَاكَ
إِنَّ الْكِرَامَ إِذَا مَا اسْهَلُوا ذَكَرُوا مِنْ كَانَ بِالْغُهِمِ فِي الْمَتَرِ الْحَشِينِ

وَأَحْسَنُ مَا قِيلَ فِي ذَمِّ الشَّيْبِ عَلَى كَرْتِهِ **قَوْلُهُ**

عَدَا الشَّيْبُ مَخْنَطًا بِفُؤْدِي خُطَّةً طَرِيقَ الرَّدِّي مِنْهَا إِلَى النَّفْسِ
لَهُ مَنْظَرٌ فِي الْعَيْنِ يَبْضُنُ صِعٌ وَلَكِنَّهُ فِي الْعَيْنِ اسْوَدُّ اسْفَعُ

وَسَبِيلُ عَزْلِ مَدْحٍ بَلَّتْ قَالَهُ فَاشَارَ إِلَى قَوْلِهِ

فَلَوْ صَوَّرْتَ نَفْسَكَ لَمْ تَرُدْهَا عَلَى مَا فَيْكَ مِنْ كَرَمِ الطَّبَايِعِ

وَيَقَالُ بَلَّ قَوْلُهُ

لَوْ أَنَّ اجْمَاعَنَا فِي وَصْفِ سُودِدِهِ فِي اللَّذَنِ لَمْ يَخْتَلَفْ فِي الْأَمَةِ ^{مَثَابًا}
وَقَالَ أَبُو الْقَسَمِ الْأَمْوِيُّ هُوَ اشْعَرُ النَّاسِ فِي الْمَرَاتِي

وَلَيْسَ لَهُ مِثْلُ قَوْلِهِ فِيهَا

أَلَا إِنَّ فِي كَفِّ الْمُنِيَّةِ فَهْجَةً نَظَلُّ لَهَا عَيْنٌ لَعْلًا وَهِيَ تَدْمَعُ
هِيَ النَّفْسُ أَنْ تَبْكُ الْمَكَارِمَ فَقَدْ هَامَ بَيْنَ الْمَكَارِمِ تَرَعُ

وَأَحْسَنُ مَا قِيلَ فِي اسْتِثْنَاءِ الصَّنَائِعِ

إِنَّ ابْتِدَاءَ الْعُرْفِ مَجْدٌ سَاحِقٌ وَالْمَجْدُ كُلُّ الْمَجْدِ فِي اسْتِثْنَاءِهِ

هَذَا الْهَلَالُ بِرُوقِ ابْعَادِ الْوَرْدِ حُسْنًا وَلَيْسَ لِحُسْنِهِ كِتَابُهُ

أَبُو عِبَادَةَ **الْبَحْرِيُّ** كَانَ أَبُو بَكْرٍ الْخَوَارِزْمِيُّ يَقُولُ غَرَّرَ

الْبَحْرِي وَقَصَائِدُهُ الْبَثْرُ مِنْ أَنْ تَحْتَضِي وَعِنْدِي أَنْ أَفْصَحَ

أَيَّانَهُ وَابْلَغَهَا وَاجْمَعَهَا لِلْكَبِيرِ مِنَ الْمَعَانِي بِالْقَلِيلِ مِنْ

الْأَلْفَاظِ قَوْلُهُ فِي مَنْ يَرْضَى بَعْدَ السَّخَطِ وَفِي بَقِيَّةِ بَقِيَّةِ

مِنْ الْعَبْرِ **قَوْلُهُ**

يَبْلُغُ عَنِ بَعْضِ لِرَضِي وَانْطَوَى عَلَى بَقِيَّةِ عَتَبٍ شَارُونَ أَنْ تَضُمَّ

وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ ابْلَغْتِ لَهْ

وَمَا سَكَتَ حِينَ رَعْرَعِي الدَّهْرُ التَّمَاثُلَ لِنَفْسِي وَلِنَفْسِي

وَكَانَ الصَّاحِبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ أَمْدَحُ شَيْئًا لَهْ قَوْلُهُ

دَنُوتُ تَوَاضَعًا وَعَلُوتُ مَجْدًا فَشَانَاكَ أَنْجَادٍ وَارْتِفَاعُ

كَذَلِكَ الشَّمْسُ تَبْعُدُ أَنْ تَسْأَلِي وَيَدْنُو الضُّوُّ مِنْهَا وَالشَّمْعُ **وَلَهُ**

يُدْ كَرْتِيكَ وَالذِّكْرِي عَنَّا مُشَابَهُ مِنْكَ طَبِيئَةُ الشُّكُوفِ

لَسِيمِ الرُّوْضِ فِي رِيحِ شَمَالٍ وَصُوبِ الْمَرْزِ فِي رَاجِحِ شَمُولِ

وكان أبو القاسم الأمدى يقول فدأكن الشعر في ذكر
الطلوع والدمن وليس فيها احسن وارق من قول الحرير
دمن مؤاتك كالبحوم وان عفت فباي نجم في الصبا به يهتدي
انجلتني بندي يدك فسودت ما بيننا نيك اليد البيضاء
وفطعتني بالبر حتى اتى من رقت الا يكون لينا
علي بن الجهم يقال انه لما شبة ابن بفيه في حال الحبس
بالسيف المغرود **قال**

قالوا حبست فقلت ليس بضائري جسي واي مهدي لا يند
وشبهه في حال الصلابة وهو عركان بالسيف المسلول
حكم له بانه اشعر الناس فادعت له الشعر وهابته
الامراء وهو قول

نهبوا مجد الله ملك عيونهم حسنا وميل قلوبهم شجيلا
ما ضرة اذ بزغنه تبا به فالسيف اهول ما يري مسلول
وتفك انه من المحدثين كالنا بغه في المنتقدمين
لانه اعند والمتوكل بما لا يفص عن عندارات النابغه

وقوله

50
في المنتقدمين الي النعمان ومن غرره في ذلك **قوله**
عفا الله عنك اما حرمه تعود بعفوك ان بعدا
الم تر عبدا عدا طوره وموي عفا ورشيديا هدا
ومفسدا امر تلافية فعاد فاصح ما افسدا

اقلني اقالك من لم يزل يفيك ويصرف عنك الرضا **وقوله**
ان دون السوال والاعذار خطه صعبه على الاحرار
كارض للشايل الخضوع وللمذنب دنا غضا صفة الاعذار
واستعد منها فليس المقامات لا العقول والاحظار
يزيد **محمد المهلب** من اسات قصايد **قوله**

ومن ذا الذي ترضى سبحانه كلها كفى المرء فخرا ان تغد معايبه
اني لرحال اذا الهديك لا تفلك النفس عايشي وهلاك
فليس للامراء فوات درك لا تنكرن ضراعتي لا ام لك
رب زمان دله اوثق لك لاء عاران صامت دهر او ملك
احمد بن ابي طاهر من حاسن شعره **قوله**

ليس الذي يبتدى به نسب مثل الذي يلهي به نسب

وقوله

ومن أبيات قصايد المشهوره قوله
ودين الفتي بين التماسك والنهي ودنيا الفتي بين الهوى والتغلب

ابوهفان من ملح تلاميذه قوله في جاريه اسمها در
فجئت در من شبي فقلت لها لا تعجبى فطلوع البدر في السدف

فسر في بلاد الله والتمس الغي فما الكرج الدنيا ولا الناس فاسم
ابا ذلف يا اكبر الناس كلهم سواي فاني في مدحك اكبر

ابو علي البصير له ملح وظرف في هلم المطرد ازا واملها **قوله**
من يكن عيت دي السماء عليه رحمة او يكن بها مسرورا

فلقد اصحت علينا عذابا ولقينا منها ادغي وسرورا
ايها الغيث كنت يوسا وفراي وللناس حنطه وشعيرا

ومن امثاله السايه **قوله**
لعمراي بك ما لسبب المعلن ابي كرم وفي الدنيا كنت نمر

ولكن البلاد اذا اشتعرت وصوح منها رعي الهشيم **قوله**
قد اطلنا بالباب امس القعود وجفينا به جفا شديدا

ودنا العبيد حتى اداننا بلونا المولى حذا العبيدا

ومن ملح في اي هفان قوله

لي حبيب في خلقه الشيطان وعقول النساء والصبيان
من تظنونه فقالوا جميعا ليس هذا الا ابو هفان

العطوي احسن ما قيل في الصبح **قوله**

ان سرب المدام سير ابي الله وخير المسير صدر النهار
بما تري يومنا وحسن ابتدايه وندي ارضه وظل سمايه

ان صدر النهار انضرت شطريه كما تظره الفتي في فتايه
ومن فلاح به قوله

يقولون قبل الدار حار موافق وقبل طريق القوم الشرف فيق
فقلت وندمان الفتي قبل كاسيه فاحت كاس المر مثل صديق

ومن غمرا حاسنه في دم كثره الاصدق **قوله**
لم اجد كثره الاصادف الالعاب النفس في قضاء الحقوق

كاصرف الودع عن كبير من الناس فما كل من تري تصديق
ولم اسمع في الاستزارة اللفظ وانظر واخف من **قوله**

كنت المعزني بفقدني وعشت ما شئت بجدي

التي اولها

اهدي الي اخ لي سليل مسك وور در
ارق من لقط صب يشكو احراره وجد
كانه ان جينا الي انتظار ووعد
واخلع علي سر ورا يكونك اليوم عندك
عوف بن محله الشيباني امير شعره قوله من قصيدته

في عبدالله بن طاهر
بين الذي دان له المشركان والبس العداك به المغربان
ان الهامس وبلغها قد احوجت سمعي الي ترجمان
فقوله وبلغها حشو احسن من لبيت وكان الصاحب
سبيته حشوا للوزنج **عوف بن ورقا** امير شعره قصيدته
اما صحا اما اثنهي اما را ي الشيب بعوديه بدا
وامير هاه المقصوره **قوله**

سقي لا يام السباب لقد عادرني من بعدي الاسا
اكان ربحا دا انليس فعفا ام كان بردا اذا سباب قضا
بل كان ملكا فانفسي وخفض عيش فمضا وجد سعد فكمبا

ان اللباني لا انام منا هل تطوي ونبسط بينها الاعداد
ففسارهن مع الهوم طويله وطوالهن مع الهوم قصار
ديك الجن واسمه عبد السلام بن رغبان قوله من قصيدته
هي امير شعره

عوف بن محله الشيباني
امير شعره قوله من قصيدته
عوف بن محله الشيباني
امير شعره قوله من قصيدته
عوف بن محله الشيباني
امير شعره قوله من قصيدته

ابا عثمان معننه وضنا وشا في الشح بعدك بلا شافي
اذا شجر الموده لم تجده سما البراسرع في الجفاف
وقوله في غلام دخل الماء

رق جي حسيه ورق الورد جينا يرف بين الرياح
ورد الماء ثم راح وقد اصدرة الماء في غلاله راح
ابن الرومي واسمه علي بن العباس بن جريح من وسايط

قلايدك وافراد معا نيه قوله في استنجاله الصدوق عدوا
عدوك من صد يقك مسنفاد فلا تستكثرن من الصحاب
فان اللد اكثر ما تراه يكون من الطعام او الشراب
وقوله في القسم من عبيد الله

اين لله غير مرعاك مرعا ترعيه وغير مايك ما

ان لله في البرية لطفًا سبق الامهات والاباء
وقوله في الهى عن ترك العتاب عند وجوبه

ياخي ان ربيع ذاك الاخاء ابن ما كان بيننا من صفاء
انت عيني وليس من حق عيني غصا جفا لها على الاقدار
وقوله في من يفيني السلاح ولا يدفع عن ماله ولا يستعمله
رايتكم تبدون للحرب عده ولا يمنع الاسلاب هينكم مقاتل
فانتم كمثبل النخل يسرع شوكة ولا يمنع الخراف ما هو حامل
وقوله في الاراده

ايها المصنف الا رجلا واحدا انصفت من قد ظلمه كيف
كيف نرضى الفرض عرسا لا مري وهو لا يرضى لك الدنيا امة
وقوله في هج سليمان بن عبد الله بن طاهر وهو ابلغ ما قيل
في معناه

فرن سليمان قد اطرب به شوق ابي وجهه سيد نفه
لا يعرف القرن وجهه ويرى ففاه في فرسخ فيعرفه
وقوله في الاستمتاع بالشباب

فترك الشد كفض ما انت فاضي من هوي البيض والعيون
المراضي **وقوله** ان شرح الشباب فرض الليالي مصروف فيه
سل التقاضي **وقوله** في حسن الشرب على الترجيس
ادرك ثباتك انهم وقعوا في ترجس معه ابنة العنب
ريحانهم ذهبوا على درر وشراهم درر على ذهب
ومن وسابط قلاده **قوله**

لما تودن الدنيا به من صروفها يكون بكما الطفل ساعة يولد
والا فابيكه منها وانها لا تسبح ما كان فيه وارعد
اذا البصر الدنيا استهل كانه بما سوف يلقى من اذاهم هلا
عبد الله بن محسن قد تقدم ذكره في باب الملوك والامراء
وهذا محسن ذكره في باب الشعرا من عمر اوصافه
وتشبيهاته قوله في الخس والمزاج

وامطرا الكاس ماء من بارقة كانت الدر في ارض من الذهب
وسبح القوم لما ان راو عجبا نورا من الماء في نار من العنب
وخاره من بنات الجوس ترى الذوق في بيتها شايلا
وقوله

وقوله في العار

الأمس لفتس واحزانها ودارتداعت بحيطانها
اطل نهارى في شمسها شقيًا لقيًا يدينا فهنا
اسود وجهي بتبييضها واخرت كيسي لعرائها

عبد الله بن عبد الله بن طاهر

سقتني في ليل شببه بشعرها شببه خديها بغير رقيب
فمازلت في ليلين من شعر ومن دجى وشمسين من راج ووجه
عيني بان هذا يوم تعيب واشرب على الاخون الناي والعود

وقوله في الحلمه

الم تر ان الدهن يهدم ما بنا وياخذ ما اعطا ويفسد ما اسدا
فمن سره الا يري ما يسوده فلا نجد شيا يخاف له فقد ا

وقوله في الاخوانياق

يقولون اقات وشي مصيب فقلت مقال ما عليه عبار
اذا سببت للمرء في الناس نفسيه واخوانه فالحاديات جبار

وقوله في قوة الوسييله

وزنا لها دهبًا جامدًا فكانت كناد هبًا سايلًا

وقوله في الغزل

كسلا
وان

ظبي يديه بحسن صورته عبت الدلال بلحظ مقلته
وكان عقرب صدغه احترقت لما دنت من نار وحنده

وقوله

لي مولى لا اسميه كل شي وحسن فيه
وبكاد البد يشبهه وتكاد الشمس تخليه
كيف لا يحض شاربه ومياه المحسن تسقيه

وقوله في الهلاك

اهلا بظن قد انا هلاله الان فاغد على الشراب وكر
وارطر اليه كزورق من فضه قد اقلته حوله من عنبر

وقوله في الربيع

اسفنى الراح في شباب النهار وانف هي كالحذر ليس العقاب
ما تري نعه السنا على الارض وستكر الرياص الامطار
وعنا الطيور كل صباح وانفياق الاشجار بالانوار
وكان الربيع تجلو عروسا وكاشا من قطره في نثار

وفي خمسة منى حلت منك خمسة فرتك منها في فمي اطلب الرشي
 ووجهك في عيني ولمسك في يدي ونطقك في سمعي وعرفك في اذني
 لبت شعري ما عاق عني حيباً قد توفعت في الظلام طروقه
 بات قلبي المشوق يخلط فيه ظن غيري نطن ام شفيعه
وانصا قوله في الزهد والفتاحة

كن بما اوتيتك مغنبتاً تسند م عيش الفروع الملكتي
 ايت في نيل المني وشك الردي وقياس لقصد غير الشرف
 كسراج ذهنة قوت له فاذا اخرقته فيه طفي
منصور الفقيه المصري من ظرفه وملحه الاخذ

بجامع القلوب قوله

منك ثلاث لم ترك فقل لنا ما اخرجك
 اعلاه فنعدرك ام دهن سوء غيرك **وقوله**

قد قلت لما ان شكت مري زيارتها خلوب
 ان الم التباعه لا يرض اذ انقاربت القلوب **وقوله**
 يامن تولى فابدانا الجفا وتبدل

اني مت الي الذي ودي له جميع ما عقد الحقوق واددا
 اني لساكر امسه ومجيبه في يومه ومؤمل منه غدا
ابوعثمان الناجم احسن شعره في وصف الشاع **قوله**

شد والد من بند العين في اغفائها
 اهل واشهي من مني النفس وصيد ورحاها

وقوله في عاتب وهي فينه لاني محي بن طوخان
 احيا اباجي الاله فانه بسامعنا من عاتب يخبينا
 طفقت تعيننا فخلنا انها لسرورنا بغنا بها تعيننا

وقوله فيها

بما تي اغاني عاتب ابدابا فراج القوس
 لتسد وافترقصر بالروسلها وتز من بالكوس

ابوالحسن بن طبا طبيا العلوي من غر شعره **قوله**
 نفسي الفدا لغايب عن ناظري ومحلته في القلب دون
 جابه

لولا منع مقلتي بلقايه لو هبتها لمبشري بايا به

أليس منك سمعنا من لم يمت فسيبغرك **وقوله**
شاهد ما في مضربي من صدق ودد مضرك
فما اردت وصفه فسله عنى بخبرك **وقوله**
الناس لخر حقيق والبعث منهم سفيهة
وقد نصحتك فاطر لغيتك المستلينه **وقوله**
كل مدكور من الناس ادا ما فقد وه
صار في علم حديث حفظوه فليسوه **وقوله**
من قال لا في حاجة مطلوبه فما ظلم
وانما الظالم من يقول لا بعد نعم **وقوله**
قالوا فلان ما فعل قلت ابوه ما فعل **وقوله**
وكان في سوال الجواب ما فعل سالك
اذا تخلفت عن صدق ولم يعاتبك في الخلف
فلا تعد بعدها اية فانها ودة تكلف **وقوله**
كل من اصبح في دهرك ممن تراه **ستراه**
هو من خلف مقراض وفي الوجه مره

فكان السما صاهرت الارض فكان الثنا من كافون

وقوله في الوحل
اني ركبت وكف الارض كاتبة على ثيابي سطورا ليس تنكتم
فا لارض محبرة والحبر من لثق والطرس ثوبي وايدي الاشهب
ابو اسحق القصابي من غر شعره وبلغ قوله في الغزل
تورد دمي اذ جري ومد امتي فمن مثل ما في الكاس عنك **تسكب**
فوالله ما ادري ابا لحن اسبلت جفوني ام من عبوتي كس اشتر **وقوله**
قبلت منه فاما جنة يجمع معنى لمدام والتشهد
كان مجري سواكه برد وريقه دوب ذلك البرد
ومن وساطق قلايده في المدح قوله للمهلي الوزري
لك في المحافل منطق ليشي المجوي ولسوغ في اذن الاديب **سرافه**
وكان لفظك لولو منجى وكانما اذ اثنا اصدافه **وقوله**
له يد برعت جودا ابنا يلها ومنطق دبه في الطرس ينشئ
فحاتم كامن في بطن راحتته وفي انا مليه سبحان مستيار
وقوله للصاحب

لما وضعت صحيفي في بطن كفت رسولها
قبلتها لتنتسها بمنك عند وصولها
وتود عيني انها اقترنت ببعض فصولها
حتى تري من وجهك الميمون عايتها رسولها

وقوله لبعض الوزراء عنده كالا ضحي
مرجيك وصايك بنا الا ضحي نهنكا
ويدعوا لك والله مجيب ما دعا فيك
اراني الله اعداك في مثل اصاحيك
وفي نهيه وزير معايد ابي عملة

قد كنت طلفت الوزاره بعد ما زلت بها فلم وسد صنيعها
فقدت بعيرك لتستحل ضروره كما حملت الي دراك رجوعها
فان قد آلت وآلت حلقه الا يلبت بنواك وهو جميعها

وقوله في فاصد من غيب عملة
تبيع جود لادم من بينه فاضي لكي يعطى الاطباء فاصدا
وليس به ان يقصد العرف حاجه ولكنه نجوا المحامد فاصدا

وقوله في وزير متوار ظهر

صح ان الوزير بد زمين اذا توارى كما توارى ابد ور
غاب لا غاب تم عاد الي الارض كما كان طالعا يستنبي
ابو العباس احمد بن ابراهيم الصبي من افراد مكانيه من

الملح والظرف قوله في البنفسج

زعم البنفسج انه كذاره حسنا فسئلوا من فقا لسانه
لم يظلموا في الحكم اذ مثلوا به فاستد ما رفع البنفسج شانه
الا يا ليت متغري ما مرادك مجتهد قد اضن به يعادك
واي محاسن لك قد سبنتي جالك ام كالك ام ودا دك
واي ثلاثه او في سوادا اخالك ام عذارك ام قوادك
لا تركت الي الفراق فانه من المذاق كالشمس عند غروبها

وقوله

وقوله

ابو الحسن بن شكر الهاشمي

من احاسن ملحه قوله في علاج يده غصن نور
غصن بان يد وفي اليد منه غصن فيه لولو منضوم
فخبرت بين غصنين في دامن طالع وفي داخوم

وقوله في الغزل المونث

في وجه انسانه كلنت بها اربعة ما اجنهن في احد
الحد ورد والصدغ غاليه والرتق خمر والثغر من برد

وقوله في صديق وقد اهدي دواء

اح مزجت بروحي روجه فجري مني كجري دمي في الجسم
اهدت ابي دواء لو كنت بها دهرني ابا ديه لم تنقد ابا ديه
وقوله في الجمع بين الشراب والسباخ

دعون كظاء اليه فعنا في بقيعتك الشراب

سراب لاج يلوع في سباح فلاما هناك ولا تراب

ومن ظرف نواديره قوله في رجل دعاه واخر طعامه

يا صاحب البيت الذي قد مات ضيفاؤه جميعا

حصلتنا حتى عنوت بداينا عطينا وجوعا

ما لي اري فلك الرغيف لذيك مشتزفا رفيعا

قال بدر الابرجا ابي وقت المساء له طلوعا وقوله فيه

بذا هبا في بينه خابيا بغير معني ولا فايه

تلك من

قد حني اضيا قد من جوعهم فاقرأ عليهم سورة المائدة

ومن احاسنه الحاليه من الفختر قوله

يا صاحبي استيهظا من رقدته ثري علي عقل الكبيبات الاكيس

هدني المجره والنجوم كانها بهرند فوق في حد بقة فرجيس

واري الصبا قد غلست بنسبهما وعلام شراب الراح غير مغلس

فوما اسقياني قهوه وميه من عهد قبض دتهام بيسر

صرفا نضيف اذ اتسلط حكمها موت العقول الي حيوة الا نفس

ابونصر من نيكانه السعدي من احاسن محاسنه قوله

فلا تحقرن عدو ارمالك وان كان في ساعد يه قصص

كان السيوف تحز الرقاب وتجن عائل الابر

وقوله من ابيات

ونبتت بنا ارض العراق فيما امنناها بحنه

عمر الرحيل كفي البلاد بنقله الفضلاء هجنه

وقوله في وصف فرس اغتر محجل

قد جانا الطرف الذي اهد يتهها ديه يعقد ارضه بساويه

وكاننا لظلم الصبايح جبينه فاقنص منه فحاض في احثنا به
ابو الحسن السلابي امي شعنه وعمره كلامه قوله

من تشنبت فضيله

وحن الال تندرک بطلد من بعيد لغزتنا وندرک من قريب
نيسطنا على الايام لما راينا العفو من غير الدنوب

وقوله من قصيدته

والفغ ثوب بالسنور مطين والارض فرش بالحياد مخيل
نهفوا العقاب على العقاب وبلتقي من الفوارس جاك ومجدك
ابو الحسن الاحنف العكبري من طرفه ومليحه قوله

الغلبوت بنت بيتنا على وهين كما وي عليه وما لي مثله وطن
والحتفسا لها من شكها سدن وليس لي مثله الف ولا سدن
عبدان الاصبهاني لم اسمع في الاعتذار من الحصاب

احسن من قوله

في مشيبي شانه لغداتي فهو كاي منغص محياني
ولعب الحصاب قوم وفيه لي انس الى حضور وكاتي

قوله في موت احد ولدي عبيد الله بن سليمان الوزير
قل لا في القسيم المرجي تملك الدهر بالغا بيب
فات لك ابن وكان رثنا وعاش ذوالنفس والمعاني
حيوه هذا موت هذا فليست تحلوا من المصايب

وقوله في ابته

بلوت ابا جعفر مده فاقبت منه بخيلا سخيضا
ولو لا الصروره كما جيته وعند الصوره ابي الكينا

وقوله في هذا المعنى فيه

قل لوزير الامام عني وكاد يا ذا المصيلين
بعوت خلف الندي ومجي حلف المجازي ابو الحسين
حيوه هذا موت هذا فاطم على الراس باليدين

وقوله في وزير

سنصير اذا ولت فكم صبرا لمثلك من امين او وزير
فلما لم تنل منهم سرورا رايانا فيهم كل السرور
ابو الحسن خنظه البرمكي من عمره قوله

قلت لما رأيتها في قصورٍ مُشْرِينَ فأتت ونعمه كالتغاب
رَبِّ مَا ابْنِ النَّبَاسِ مِنْهُ مَتَرٌ عَامٌ وَعَقْلٌ خَرَابٌ **وَقَوْلُهُ**
وَإِذَا جَفَانِي حَاهِلٌ لَمْ أَسْبِغْ مَا عَشْتُ قِطْعَةً
وَتَرَكْتَهُ مِثْلَ الْقَبْرِ إِزْوَرُهُ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ **وَقَوْلُهُ**
أَنْتَ أَمْرٌ وَسُكْرِي لَهُ وَاجِبٌ وَلَمْ أَكُنْ قَصْرْتُ فِي وَاجِبِهِ
وَكَيْفَ لَا أَشْكُرُ مَنْ لَا أَرِي فِي مَنْزِلِي إِلَّا الَّذِي جَادَ بِهِ
أَبُو بَكْرٍ الصُّنُبِيُّ مِنْ أَحَابِسِ مَحَاسِنِهِ أَلَرْبِيعَاتُ
وَمَنْ غَرَّمَهَا قَوْلُهُ

مَا أَلَدَّ هُنَّ إِلَّا الرَّبِيعَ الْمَسْتَدِيرَ إِذَا جَاءَ الرَّبِيعَ أَنَّكَ النُّورُ وَالنُّورُ
فَالْأَرْضُ بِقُوَّتِهِ وَالْجَوْلُ لَوْلَاهُ وَالنَّبْتُ بِرُوحِهِ وَالْمَاءُ بِلُوقِ
مَنْ شَمَّ طِبْتَ الرَّبِيعَ يَقِلُّ الْمَسْكُ مَسْكٌ وَلَا الْكَافُورُ كَافُورٌ

وَمِنْ طَرَفِهِ فِي الْخَتَانِ قَوْلُهُ
أَرِي ظَهْرًا سَيْمًا بَعْدَ عُرْسًا كَمَا قَدُتُمْ الطَّرِبَ الْمَلَامَةَ
وَمَا قَلَمٌ بِمَخْنِ عَمَلِكَ إِلَّا إِذَا الْفَيْتُ عَنْهُ الْقَلَامَةَ
وَقَوْلُهُ فِي اسْتَهْلَاكِ الْمَسْكِ

ربيعين

أَبُو الْحَسَنِ النَّاشِي الْأَصْفَرُ لَمْ أَسْمَعْ فِي ذَمِّ الْمُلُوكِ أَحْسَنُ
مِنْ قَوْلِهِ **فِيهِمْ**

إِذَا نَاعَانَيْتُ الْمُلُوكَ فَإِنَّمَا أَحْظُ بِالْقَلْبِ عَلَى الْمَاءِ أَحْرَقًا
وَهَبْتُهُ أَرْغَوِي بَعْدَ الْقَتَابِ أَلَمْ تَكُنْ مَوَدَّةً طَبِيعًا فَصَادَ تَكَلُّفًا
أَبُو الْقَسَمِ الزَّاهِي أَمِيرَ ظَرَافِيهِ قَوْلُهُ فِي النَّسَبِ

سَفَرْتَنِي بَدْرًا وَأَنْتَقِبْنِي أَهْلَهُ وَمِسْنُ خُصُوفِكَ وَالْفَتْنُ جَذْرًا
وَاطْلَعْنِي فِي الْأَجْيَادِ بِاللَّيْلِ إِثْمًا جَعَلْنِي كَحَبَاتٍ لَتَقُونَ ضَرَابًا

أَبُو الْفَرَجِ السَّبْغَا مِنْ غُرْمِ أَحَابِسِنِهِ فِي الْقَوْلِ **قَوْلُهُ**
أَوَلَيْسَ مِنْ أَحَدِي الْعَجَائِبِ أَيُّهَا فَارَقْتَهُ وَجِيبٌ بَعْدَ فَلَافَهُ
يَا مَنْ يُجَاكِي الْبَدْرَ عِنْدَ غَامِهِ أَرْحَمُ فِي حِكْمِهِ عِنْدَ مَحَاقِفِهِ
وَقَوْلُهُ فِي الْوَدَاعِ

كَسَادَنِي هَذِهِ نَفْسِي تَوَدُّ عِلْمَ إِذْ كَانَ لَا الصَّبْرَ وَلَا الْجُرْعَ
فَدَكَّتْ أَطْمَعُ فِي رُوحِ الْحَيَاءِ لَهَا وَالْآنَ أَدْبَنُ لَمْ يَبْجِ طَمَعُ
وَقَوْلُهُ فِي رَمْدِ الْحَدِيدِ

نَفْسِي مَا لَيْسَتْ كَوَهُ مِنْ رَاحِ طَرَفِهِ وَنَرَجِسُهُ قَادَهَا حَسَنُهُ
وَرَدُّ

يسيلها

ارافت دمي ظلماً محاسن وجهه فافجى في عينيه اثاره بند و
غدت عينه كالحد حتى كائنات سقي عينه من ماء قوربيه الحد
لين اصحاب رمد مقله ما ليكي لود طال ما اسلشت بها مقارمك
ابو الفرج الواو الالمشقي امين شعرو قوله في جمع

خمس شبيهات في بيت واحد
واُسبلت لولوا من نرجس فسفت وردا وعصت على العناب

وقوله ايضا

اتاني زائرا من كان يدي لي الهج الطويل ولا يزور
فقال الناس لما ابصروه ليهنك زارك القمى المنهبي
فقلت لهم ودمع العين جار على خدي له در نتيك
متي ارعي بروض الحسن منه وعيني قد نضمتها غديك

وقوله في سيف الاله

من كاس جنواك بالغم فاما انصف الحكم بين اثنين
انت اذا جدت صاكت ابدا وهو اذا جاد دامع العين
ابوعمار الصوري استدني الحسن المصبي

لا ومن يعلم السرايين ميني ما به رمت حلة الغايات
انما رمت ان يغيب عني ما ترينيه كل يوم مراتي
فهو كعج ابي نفسي ومن ذا سره ان تري وجوه النعات
ابوسعبد الرسي الاصماني من وسايط قلايده ابيات
قصايد قوله من قصيده

بتنفسى حبيب زار بعد از وراه وعما ودني بلائس لعنفا
وان استعار الجلناد نخلة اعار الحثي من حدة جل ناره

وقوله من خري

يسيل على العاين عفونوا اليه فيكفي ابتداء الوجه للبذل سايه
ولم مجتمع كفاه والمال ساعه كاني ولبي ما له وانا ماله

وقوله من خري

اي الحق ان يعطي ثلاثون شاعر ومجرم ما دون الوري شاعر
كالحق واد بعني ونزايده وضوبى بسم الله في الف الوالي
ومن اخري في وصف شعره

قوات ادا مارواها المستوق هزت لها الغايات الفد ودا

كسوت عبيداً تبت العبيد واخي ليديك بلديك

ابو القاسم غانم بن ابي العلاء الاصبهاني من وسائط فكلية

وعرض بد ابيه قوله في الصاحب في الشكوي والاسطران

كان فيل في صبرا فلا صبر للذي غدا بيد الايام نقله صبرا

وان فيل في عذرا فوائده ما ارجى لمن ملك الدنيا اذا لم يجد عذرا

وقوله في الاستبشار بالبشرى

ورد البشرى بما اقر الاعين وشفي القوس وكان غايات المنا

ونفسم الناس لمسرهم بينهم قسما كان اجلهم قسما انا

لم يرت احد الصاحب باحسن من قوله

يا كافي الملك ما وفيت حقاك من قول وان طاك فخر يطوك بين

فت الصفات فابرتك من احد الا وتواوه اياك بهي من

مامت وحرك بل قد مات من ولدت حواطوا بل الانعام الذين

هدى توامني العلامة مذمت ناديه من بعد ما ندسك انحرز العز

تلكي عليك العطايا والصلوات كما تبكي عليك الرعايا والسلاطين

فام السعاه وكان الخوف افعدهم واسنيقظوا بعد ما نام الملا

عز

لا ينكر الناس منه زمان هم انلشروا مضى سليمان واغل

ابو محمد عبد الله بن احمد الخازن الاصبهاني من

ملج قوله في عبا رالموكب

ان هذا الغبار البس عطفي عسليا وديني التوحيد

وكسا عارضتي نور مشيب وردا الشبان غض حديثك

وقوله في نسب قصيد

كل غدا لا تخون ولا تخفر عهدا من نسوه خفرت

ذات ندي تات وطبع موان ورضات شاق ورق عاني

وقوله من قصيد صاحبته في الاخذان

لنادا حب في قلبي لهيب وعضوا ايها الملك المهيب

واحسناتي احسنت ظني وارجو ان ظني لا تحيب

ابو الحسن البديهي الشهير زوري امير شعور قوله

من مقطوعه

مر من كثر اصطفيه وللدهن صروف تشوب حلوا عمن

اغنا علي الزمان فما لان تري مفلتاكي طلعه حن

والشيب طير

وقوله

يا شهر من و ن سقيت الغيث من بلد تود و حدا به انا تقابله
طاك الفراق فلا و ابي براسلنا على البعاد ولا انت لسابله
ابو القاسم عمر بن ابراهيم الرعصاني من ديرة وخريره قوله
لي لساني كانه لي معادي ليس يدي عن كنه ما في فواذي
حك الله لي عليه فلو انصف قلبي عرفت قدس و دادج
وقوله في هنيهة الصاحب بالدار الجديده
هذه الدار حبه الخلد في الدنيا فضلها بائنها في الخلود
علي بن هرون بن علي بن يحيى الميموني من عرمرشعه ما
انشده له الصاحب في كتابه روزگار مجنه
بيني و بين الدهر فيك عتاب سيطول ان لم يمهده الاعتاب
كانها عزاره و كما به هل يرتجا من عيبنيك اياي
لولا العلاك با رجحانك نقتطعت نفس عليك شجارها الا و كما
لا ياس من فرح الاله فرما يصل القطوع و يقدم الغياب
وما انشده له ابو اسحق الصمعي في ابن الخوارزمي
وقد وثبت رجله من عثره لحقته

كيف نال العثار من لم يزل منه مقبلا في كل خطب حسيم
او ترقى الاذي ابي قلبي لم تخط الا ابي مقام كسيم
ابو الحسن بن المنجر الاصغر من طحبه قوله
يقولون لم لا تستجحت غزاله بعيد بها بعد الصدا و ذ و صلا
فقلت لهراختي الغزاله ان رات
عبد الله بن الميموني امير شعره قوله
شكا اليك ما وجد من خانه فيك الجلد
جيران لوشيت اهذي طان لوشيت ورد
بها الضبي الذي الحاضه تردي الاسد
اما اسراك فدي اما لقتلاك قود
الراح في ابريقها احسن روح في جسك
فها تها نصلح بها من الزمان ما فسد
ابو النصر الهروي الايبوردي امير شعره قوله
لما رايت الزمان نكسا وفيه للرفعه اتصاع
كل ربيس به هلاك وكل راس به صداع

لذمت بيلتي وُصفت عِرضاً به عن الذلِّ امثلاً ع
اشرب ما نبتت راحاً لها على راحتي شعاً ع
ل من قواريرها ناداي ومن قواقن ها سما ع
وأجثي من عقول قوم قد افترت منهم البقا ع
بِشْرٍ وكعبٌ امام عيني هذا وذا سوا ع

ابو محمد بن مطران الشافعي من احاسن محاسن قوله من

لسيد قصيده

عوان اعارتها المما حسن مشيبيها كما قد اعارتها العيون الخاذر
فمن حسن دكان المشي جات فقبلت مواطي من فلانها الضفائر

وقوله في جاريه سمرا

مهفهة لها نصف قصيف كخوط البان في نصف رداح
حكمت لونا ولينا واعتلاا وخطاها تلاسما الرماح
وراح عدبتهما الدار حتى وفن شرايها نار العذاب
يديب الهم ويل مداون لها كشعاع ياقوت مداب

وقوله في الشراب المطبوخ

وقوله في وصف منين

هل الحذف الا لعبد الكريم حوى فضله حادثا عن قديم
له راحة سيرها راحة تمر على الراس من التسيم
اذ الممع البرق في كفة افاض على لرايس ماء النعيم
جهول الحسام ولكنه يروح ويعد وبكفي حلیم

وقوله في الخزيات

هات التي هي يوم الحشيش او نزار كالنار في الحشيش ع

امانري الورد قد باح الربيع به من بعد ما كان حولا
وهو اضمار

محمد بن هاشم الخالدي الاكبر من غرر احاسنه في الخزيات

ما عدنا في جلسنا الا كوا باسقط الندى وصفا الهوى وطابا
وكانما الصبح المبين وقد بدا باظار من الظلام غرابا
فادم لذاره يومنا بعلامه زادت على هدم الزمان شبا
سفرت فغار جبايها من سخرنا فعلا محاسنها فصارت نقابا

وقوله في السحاب

في المطرب

وقوله في السحاب

وسحابٌ بحسب في الارض ذبلي مطرف زنه زمل
وقوله في الغيم الرقيق وهو ما لم يسبق اليه
والبدر منتقب بغير ابيض هو فيه بين تخفى ونبرج
كتنفس الحسنة في المرآة ادكلت محاسنها ولم تزوج
اخوه سعيد بن هاشم الخالدي الاصغر من بدائع
سحره **قوله**

يا شبيهه البدر حسنا وضيا ومانلا
وشبيهه العنق لينا وقواما واعتدلا
انت مثل الورد لونا ونسيما وملا لا

زارنا حتى اذا ما سرتنا **بالقرب والاب** **وقوله**
ومدامه حرا في قارومر من فاجلها يد بيضا
قالراح شمس والحباب كواكب والكف قطب والانا سماء
اما نري الغيم يا من قلبه تبايني كانه قليس في كف قباير
قطر كدمي وبرق مثل نار هوي في العلب مني ورح مثل
ابو محمد المهدي الوتر من غرر قوله
انقاسي

وقوله

اراني الله وجهك كل يوم صبا كاللثمين والسرود
وامتع ناظري بصفتيه لا قرا الحسن من تلك السطور
ذبت يوم قطعت فيه خاري بعرا لكانه مخمور
ومصاد سرحت فيه وقصير بارد ناري مظفر منصور
بصقور مثل النجوم انفضاضا وكووس كانهن صفور

قوله في خادم مطرب

يا هلا لا يبدك وافراد شوقي وهزارا لبثك وافيشد عشقي
زعم الناس ان رقت ملكي كذب الناس انت مالك رحتي
الا يا مني نفسي وان كنت حنفتها ومعنا في سري مغرابي
في جهرتي

تصدمت للاجفان مند صدمتي فالتفتي الا على
عبره بحري
ابو الفضل بن العبد من غرر نظمه قوله في غلامه كرم علي
داسته يظله من الشمس
ظلت تظللني من الشمس نفس علي اعن من نفسي

وقوله

وقوله

كم قلت واجبي ومن عجب شمس تظللني من الشمس
وقوله في مداد امهات اليه بعض اصداقايه

يا سيدي وعما دي امد دني بمداد
كسكينك جميعا من ناظري وفوايدي

او كالليالي اللواني رمينا بالبعاد
وقوله في الاقارب

اخ الرجال من الأبعد والاقارب كالتقارب
ان الاقارب كالتقارب بل اخص من العقارب
ابو الفخ ابنه ذوالكفايين من عمر شيعره قوله

من يروزيه
اشعد بنروز اناك مبشرا بسعادة وزبادة ودوام
واشرب فقد حل الربيع نفاية عن منظر مهالك بسام

وقوله من اخري عضديه
افضت عتود ام افيضت مدا مع وهذي دموع ام تفتول

بطرتم فطرتم والعصار ج من عصا ونفوم عبد الهون بالهون
وكان لهم لبس لمعضف عاكه فحاطت لهم منه السيوف

وقوله لما استوزر

دعوت الغنا وصنوف المنا فلما اجين دعوت الفرح
وقلت لا يام بشرخ الشباب ابي فهذا اوان الفرح
اد ابلغ المرغايانه فليس له بعداها مقترح

ابو علي مشكويه الخازن احسن وابدع في قوله لابن
العبيد يهنيه بقص حلبك بناه وانتقل اليه

لا يعجبك حسن القصر نزله فضيله الشمس ليست في مناز
لوزيدت الشمس في ابراجها ما يه ما زاد ذلك في فضيلها

ابو العلاء السروي من طرف ملحه
مررتا على الروض الذي قد تسمت دراه و ارواح الابرار

فلم ترضيا كان احسن منظر من الروض محري دمه وهو
الصاحب ابو القاسم اسمعيل بن عباد من امثاله السائر
وعمره **قوله**

وقايله لم تحرك الهوم وامرك فمثل في الامم
فقلت دريني على غصتي كان الهوم بقدر الهوم

تسفل
بضك

وقوله في الغزل

لا تُرَجُوا صلاحَ قلبي بلِومِ حلفِ الجفنِ لا أُستقلُّ بنوحي
وهو أهْلِينُ تَأخَّرُ عني طَوْلُ يوبي اني سيخصُّ يوبي

وقوله لأبي القاسم

قل لأبي القاسم ان جيتته هنيئاً ما أعطيت هنيئاً
كلُّ جمالٍ سابقٍ رابقٍ انت برغم البدر اوثبتته
عزمت على الفصد يا سيدي لفضل ذم عظمي مؤلم

وقوله

فلما تآخرت عن مجلسي ارتقت بعين اقتصادي دحي

وقوله

قال لي ان رقيب سبي الخالق فداره

وقوله

قلت دعني وجهك الجتته حفت بالكاره

وشادن جماله يقص عنه صفتي

أهوى لقبيل يدي فقلت لا بل شفتي **وقوله في الخمر**

رق الزجاج ورفق الخمر فلتشبهها فتقارب الامر

فكانها خمر ولا قدح وكانه قدح ولا خمر **وقوله في الثلج**

أقبل الجوف في غلايل نور وتهادي بلولوي منشور

كأذا ارتنا الليلالي ماذا انين الينا

في كل يوم نعزي عن بجز علينا **وقوله**

قد قلت ادمد حوال الحياه فاسرفوا في الموت الف فصيله لا تعرف
منها امان لقايه ببقايه وفراق كل معايش لا يصف

ابو المعنعم الانطابكي لم اسمع احسن من قوله

وليل كان نجوم السماء به مقل رنقت للهجوم

تري الغيم من دونها كما جبا كما احتجبت مقل بالدموع

ابو الفتح كشاجم من احسن محاسنه وطرايف

بدايعه قوله

بابي واتي زاير متفتيح لم تخف ضوء الشمس تحت فناعه

لم اسبتم عناقه لقدومه حتى ابتدأت عناقه لوداعه

وله في القباب

الي الله اشكوا انا جانيا يضيع ولا حفظ فيه الصنيعه

اذا اما الموشاة سغوا بي اليه اصاح اليهم كدين سميعه

كثرت عليه فاطلته وكل كثير عدو والطبيعه

ولي ادمع غزير تفيض كأنها ندى قاص في العا فزين منك غزير
ابنه ابو علي المحش من ملجيه و طرفه قوله

خرجنا للنسلسقي بمن دُعَايِهِ وَقَدْ كَادَ هَذَا الْغَيْمُ أَنْ يَبْلُغَ الْأَرْضَا
فَمَا ابْنَدَ أَبَدُ عَوَانِقِ السَّمَاءِ فَخَاتَمَ الْأَوَالَغَامُ قَدْ انْقَضَا
ابن لنك البصري من ملجيه و طرفه و عمره و ذريره قوله

يا زمانا البس الأحرار من دلا ومهاتنه
لست عندي بزمان انما ان زمانه **وقوله**

عدي في زماننا عن حديث المكافم
من كفي الناس شره فهو في جود حاتم **وقوله**

عجبت للدهر في تصرفه وكل افعال دهرنا عجب
يعاند الدهر كل دي ادب كانا ناك امه الادب **وقوله**

نحن والله في زمان غشوم لوراينا في المنام فرعنا
اصبح الناس فيه من سوحاك حق من مات منهم ان يهنا

وقوله ايضا
تعتنم جميعا من وجوه لبلد تكفهم جهل و لو لم فانرطا

اراكم تعبون الليام واني اراكم بطرق اللوم اهدي من القظا
وقوله في اي ريش وقد ولي عملا

قل للوضيع ابي ريش لا ينل به كل شهك بالولاية والعمل
ما ازددت جزوليت الا خشيته كالكلب انجس ما كان اذا اغتسل
وقوله فيه ايضا

يطير الي الطعام ابوريش مبادره ولو وراه قبر
اصابعه من الحلو اصفن ولكن لا خادع منه حمي
سيد وك الواسطي له في ضعف شربه

فديتك لو علمت بضعف شربي لما جرعتني الا جسط
بحسبك ان كرما في جواربي امش يابه كاكاد اسقط

وقوله في البا قلاء الرطب
فصوص زبرجد في غلف ذر باقلام حكت بفليم ظفن

وقد خا ط الربيع لها تبا بالها لونا من بيض وخصر
لي جليل بزهي محسن عجب وبق مثل الفضي الرطب
احرف كالسواد فضه خديه كما احرف سواد القلوب **وقوله**

ابو الفتح الكاتب البكري من طرفه وغرره قوله
 وروضه راضيه عن الليم وطينها بنا ظري دون القلم
 وصننها صوني بالشك الليم **وقوله**
 فالوا بكت دما فقلت مسحت من حدي خلوقا
 ابصرت لولو ثغره فتثرت من عيني عقيضا
 لولا التمشك بالهوي لملت في دمعي غريفا
ابو فراس الحرت بن سعيد بن حمدان من احاسن غرره
 لم او اخذك بالجفاني واثق منك بالوفا الصحيح
 جميل العدو وغير جميل وبيع الصدق غير قبيح **وقوله**
 اساء فرادته الاساء خطوه حبيب على ما كان منه حبيب
 بعد عات الواسين ذنوبه ومن اين للوجه الملبج ذنوب
 وكنت الرسول عن الجواب نظرفا وليس كما فلقنا علمنا ما عانا **وقوله**
 فلنارسول ولا تخاش فانه لا بد منه اسايبا ام احسنا
 المنيب لي في ما جناه لاني مكنته في مهجتي فتمكنا
 عدتي عن زيارته عواد اقل تخوفها سمن الرباح

ولو اني اطعت رسيس شوقي دكت اليه اعناق الرباح
وقوله في الاسر
 لرب لصبت بك قد زدته علي بلايا اسره اشرا
 فهو اسير الجسم في بلاد وهو اسير لقلب في احرا
وقوله لسيف الدولة
 بالكره مني واخيارك الا اكون حليف دارك
 يا تاركي اني لشكرك ما حيت لغيرك
وقوله في وصف ناقة وقد وجد من ذلك ما اضلته العر
 نيا بعد ما بين الكلال وبنها وقرن ما برجوا عليها المسافر
ومن غرر حله قوله
 المرئصب مصايب ما تنفسي حتى يوارا حسه في رسته
 فمجل بلقي الردي في اهله وموجل بلقي الردي في نفسه
وقوله ايضا اذا كان غير الله للمرء عده الله الرزايا
ابو العشاب الحماني لم اسمع واظرف من قوله في الغزل
 من وجوه الفوارب

للعبد مسأله لديك جوابها ان كنت تذكره فعلا وقته
ما بال ريقك ليس ملكا طعمه ويزيدني عطشا اذا ماد
ابو المطاع د والفرس من كحل له من غري **قوله**
أقدي الذي زمرته بالسيف مشتلا ولحظه في مضي من
مضاربه

فما خلعت نجادي في العناق له حني لبست نجادا من

ذوا بيه
وكان اسعدنا في نيل بعينه من كان في الحبت اشتقا

بصاحبه

وقوله
لما التقينا معا والليل لسبنا مني جنحه ظلم في طيها نعم
بنا اعف مبيت بته بشرو لا مرايت الا الظرف والكرم
ولا مشي من وشي عند الحد وينا ولا سعت بالدي لسعا

ابو محمد لفتياخي من طرفه وملحه

فما في غلام له مستوحش منه لميله الى غلام له اخر
يقال له اقبال انكرت اقبالي علي اقبال وحشيت ان نلساوا باني

الحال

هيئات لا تجزع فكل طرفه عن وانت راسل لماك

قرنا سفي من خفق الناي والعود ولا يبع طبب موجود **عقود** **وقوله**
نحن الشهود وحق العود غا طينا تر ورج ابن سحاب بلد عتقود
ابو الطيب المنذبي من وسايط تلاميذه وايات

قصايد ومجزات فرايد **قوله** لسيف الدولة
كل يوم لك ارتحال حديد ومسير للمجد فيه مقام

وقوله
واذا كانت النفوس كيارا تعبت في مرادها الاجسام
رايتك في الدين اري طوكا كانت مستقيم في محال

وقوله
فان نفق الانام وانت منهم فان لمسك بعض دم العزال
يحشك الزمان هوى وتقوي وقد يودي من املقه الحبيب
وكيف نعل الدنيا بشي وانت بعله الدنيا طبب

وقوله
وجسك فوق هه كل داء ففرب اقلها منه عجيب
نهبت من الاعمار مالو حوبية لهبتت الدنيا بانك خالد
قد شرف الله ارضا انت ساكنها وشرف الناس ارسواك

انسانا

دَكَرَ الْإِنَامُ لَنَا فَمَا كَانَ قَصِيدَهُ كَثْرَ الْبِدْيَعِ الْفَرْدِ مِنْ أَبَائِهَا **وقوله**
فَأُرِيكَ سِيْرَ رَيْنِ مُكْرِمٍ أَنْفَضِي فَانْكَ مَا الْوَرْدِ إِذْ ذَهَبَ الْوَرْدُ **وقوله**
وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ الْخَوَارِزْمِي يَقُولُ أَمْرًا لِلشُّعْرَاءِ وَالْعَصْرِ أَبُو
الطَّبِيبِ وَأَمِيرَ شَعْرِهِ قَصِيدَتَهُ الَّتِي أَوْلَاهَا **وقوله** مِنْ الْجَائِزِ
وَيَزِي الْأَعَازِيبِ **وقوله** وَأَمِيرَ هَذِهِ الْقَصِيدَةِ **وقوله** وَوَدَّ
أَزُورَهُ وَسِوَادُ اللَّيْلِ لِيَشْفَعِي وَأَنْتِي وَبِضِ الصُّبْحِ يُغْرِي بِي
ومن عَزْرًا مِثْلَهُ الَّتِي لَا مِثْلَ لَهَا قَوْلُهُ
وقوله وَمَنْ نَكَدَ الذَّنْبِ عَلَى الْحُرِّ أَنْ يَرِي عَدُوًّا لَهُ مَا مِنْ صَدَاقَتِهِ بَدَا
وَمَنْ رَكِبَ الثَّوْرَ رَجَدَ الْجَوَادُ أَنْكَرَ أَطْلَافُهُ وَالغَيْبُ
لَوْلَا الْمَشْفِقَةُ سَادَ النَّاسُ كُلَّهُمْ الْجُودُ نَفْسُ وَالْإِقْدَامُ قَتَالُ
هُوَ عَلَى نَصِي مَا شَقِيْنَا مَا يَقْضِي تَاتِ الْعَيْنِ كَالْحَلِيمِ **وقوله**
وَلَا تُشْكُ إِلَيَّ خَلْقٌ فَتَشْتَمُهُ شَكْوَى الْجَرِيحِ إِلَى الْغُرْبَانِ وَالرِّمِّ
وقوله وَكُلُّ أَمْرِي بِوَيْلِ الْجَمِيدِ مَحْبَبٌ وَكُلُّ مَكَانٍ يَبْدِي الْعَيْنَ طَيْبٌ
وَكَانَ الْخَوَارِزْمِي يَقُولُ أَنْزَلُ بَيْتًا لِلْعَصْرِ مِنْ قَوْلِهِ
قَدْ كُنْتُ أَشْفَقُ مِنْ دَمِي عَلَى بَصْرِكَ يَا لِيَوْمِ كُلِّ عَزْرٍ يَعْلَمُ

هَاتَا

الْمَدْفِي قَالَ الشُّدَيْبِيُّ أَبُو عَمَارَةَ بِصُورٍ وَهُوَ أَوْلَعٌ مَا قَبِلَ فِي الْقِتْلِ
تَقِيلُ بَرَاهُ اللَّهُ أَثْقَلَ مِنْ بَرٍّ أَفِي كُلِّ قَلْبٍ بَعْضُهُ مِنْهُ لَا مِنْهُ
مَشِي فِدَاعًا مِنْ ثَقْلِهِ الْحَوْثُ رَتْبُهُ وَقَالَ الْهَيْ رَدَّ فِي الْأَرْضِ
عَبْرَتِي مَعِي حَاجِبٌ مِصْرٌ مِنْ عَزْرٍ قَوْلُهُ
يَا بَانَ عَذْرِي فِيهِ حَتَّى عَدَّ رَا وَمَشِي الدَّجِي فِي خَلِّ فَجَبَلِ
هَتَّ تَقِيلُهُ عَقَارِبُ صَدَاغَةٍ كَسْتَلَّ نَظَرُهُ عَلَيْهَا خَجْرًا
السري الموصلي وَسَايَطُ قَلَابِيدِهِ فِي شَعْرِهِ **قوله**
بِنَفْسِي مِنْ جُودٍ لَهُ بِنَفْسِي وَيَخْلُ كَالنَّجِيهِ وَالسَّلَامِ
وَلَمَّا بِي بَعِزَهُ مَبْدِي تَطِيلُ وَالْقَاهُ بَدَّ لَهُ مَسْتَهَامِ
وَيَحْتَفِي كَامِنْ فِي مَقْلَتِيهِ كَمُوتِ الْمَوْتِ فِي حَلِّ الْحَمَامِ **وقوله**
بِنَفْسِي مِنْ رَدِّ النَّجِيهِ حَا حَا فَجَدَّ بَعْدَ الْيَاسِ فِي الْوَصْلِ مَطْعِي
وَحَالَتْ دُمُوعُ الْعَيْنِ بَيْنِي وَبَيْنَهُ كَانَ دُمُوعُ الْعَيْنِ بَعَثَهُ مَعِي
وقوله فِي وَصْفِ يَوْمٍ تَيَلُونُ بِالرِّدِّ
يَوْمَ خَلَعْتُ بِهِ عَذَارِي فَيَعْرِيتُ مِنْ حُلِّ الْوَقَارِ
وَصَحَلَتْ قَيْدَهُ مِنَ الصَّبَا وَالشَّيْبِ يَضْحَكُ مِنْ عَذَارِي

هَاتَا

مُتَلَوْنَ بِبَيْدِي لِنَاظِرِنَا بِأَطْرَافِ النَّهَائِنِ
فَهَوَاهُ سَكَبُ الرَّدَاوِغِ بِجَانِبِ الْإِزَارِي
بِيكِي بِبَيْدِي دَمْعُهُ وَالْبَرْقُ بِكِحْلِهِ بِشَارِي

وقوله

فَمِنْ وَنَتَصَفَّ مِنْ صُرُوفِ الدَّهْرِ وَالنُّوبِ وَاجْمَعُ بِكَاسِكَ
شَمْلُ اللُّهُوِّ وَالطَّرَبِ
أَمَّا تَرَى إِصْبَاحَ قَدِ قَامَتْ عَسَاكِرُهُ فِي الشَّرْقِ تَلْشُرُ
أَعْلَامًا مِنْ الذَّهَبِ
جَرِيَتْ فِي حَلْبِهِ الْأَهْوَاءُ مَجْتَنِهًا وَكَيْفَ أَقْبَضُ وَالْأَيَّامِ
فِي طَلْبِي

تَوَجَّ بِكَاسِكَ قَبْلَ الْحَادِثَاتِ بَيْدِي فَالْكَاسُ تَجُودُ بِدَا مَلَارِي
وقوله فِي دَمِ السَّانِ مَجْلِي
بِالشَّرَابِ وَلَمْ أَسْمَعْ فِيهِ غَيْرَهُ

الْكَاسُ تَهْرِي أَيْ شَرَابَهَا فَرَحًا فَالْهَذَا الْكَلْفِي صَفْرًا مِنْ
الْفَرَحِ

بِصَفْرِ إِنْ صَبَّ سَائِقِيهِ لَنَا قَدْ كَانَا دَمَهُ يَنْصَبُ
بِالْفَرَحِ

سَلَّ سَيْدِي فِيهِ إِي رَا حَهُ النَّقِيسِ بِرَاحِ كَاتِيهَا سَلْسَبِيلُ
وَاشْتَمَالٌ عَلَى السُّرُورِ وَهَلْ يَجْمَعُ شَمْلُ السُّرُورِ وَالْأَشْتَمَالُ
أَبُو الْحَسَنِ لِلتَّجَامِ مِنْ مَلِجِ الْحَاسِنَةِ قَوْلُهُ

كَلَّتْ مِنْ فَرْطِ ذِكَاكِ وَاشْتَمَالِ كَمَلَطِي النَّارِ مِنْ جَزْلِ الْبَلْبِيسِ
تَحْتَبَلَتْ وَلا عَنِّي وَبَانَ حَفَّ لُبِّ الْمَرْءِ مَعَ خَفِّهِ كَيْسِ
وَمِنْ سِحْرِهِ فِي حُسْنِ التَّضَمِينِ قَوْلُهُ

كَسَابِي عَنِ جَعْفَرِ عَلِيٍّ بِدِرْطِ الْعِجَانِ وَكَهْ كَأَجْلَدِ
كَالْأَحْوَانِ غَدَاهُ غَبَّتْ سَهَابِيهِ جَفَّتْ أَعَالِيهِ وَأَسْفَلُهُ نَدِي
أَبُو طَاهِرٍ سَيِّدُ وَكَلِّ الْوَاسِطِيِّ

عَمْدِي بِنَا وَرَدَا الْوَصْلُ لِمَجْمَعِنَا وَاللَّيْلُ اطْوَلُهُ كَالْمَلْحِ بِالْبَصْرِ
فَالْآنَ لَيْلِي مُذْ غَابُوا وَدَتْتُهُمْ لَيْلُ الصَّرْرِ فَصَبِي عَيْنِي مِنْتَظِرِي
مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ لِنَقِيرِي

لِي حَبِيبُ بَرْهِي مَجْسَمِ عَجِيبُ وَتَقَدَّ مَثَلُ الْفَضِيبِ الرَّطِيبِ
الْحَرْقُتْ بِالسَّوَادِ فِضَّةٌ خَدَّيْهِ فَقَدْ احْرَقَتْ سَوَادَ الْقُلُوبِ
وَمِنْ عَزْمِ مَدْحِهِ قَوْلُهُ مِنْ قَصِيدِهِ

تقولون بي فيك انقباض وانما راو رجلا عن موقف الدار
اد اقبل هذا مورد قلت قد اري ولكن نفس الحس تحت الظلم
ولم افض حتى العلم ان كنت كلما بدا طمع صيرته بي سلما
ولم ابتدك في خدمة العلم مهجتي لا اخلد من لا قيت لكن لا اخلد
اشقي به غرسنا واجنيه ذلة اذا فاتباع الجهل قد كان احبنا

ومن ملح تشبيهاته
يا حبيبك وجد الغزال الذي اصبح من علة باقها
كورده بيضا لم تنفخ مصفرة اطراف اورا
ابو الفتح مسعود بن محمد بن الليث

حبيب زارني والليل دايج وفي عينيه نقش المدام
وقد كان الذي من مقلته هنال الحاديات من الكرام
باراميا عن لحظ طرفك اسها تقبل ورره وجنتيك شفاي
عجا لطرفك كيف داي كامن فيه وتغرك كيف فيه دواي
ابو الفتح عبد الله بن حمد الميكالي من وسايط ولايات
وايات تصايد **قول**

الفاني الدهن لما مسني حجر ادبي من المنك لما مشه جحر **وقوله**
عيرتي ترك المدام وقالت هل جهاها من الكرام ادب
هي تحت الظلام نوم وفي الابداد برد وفي الحدود لهيب
قلت يا هذه عدلت عن الرشيد وما للرشاد فيك نصيب
انها للستور هتك وبالاباب فتك وفي المعاد ذنوب **وقوله**
عمر الفتى ذكره لا طول مدته وموته حزنة لا يومه الذي
فاجي ذكرك بالاحسان ثمعه جمع معي بذلك في الدنيا **وقوله**

حياتان

كم والد مجرم اولاده وخيره يحظى به الابد
كالعين لا يتقص ما حولها وتحطها يدرك ما يتبعك

تم كتاب الآتي والدور

للتعالي بعون الله تعالي ومينته

علي يد العبد الفقير الى الله تعالي محمد بن محمد بن محمد الكري
عاطفه الله بلطفه وكان له حيت لا يكون لنفسه وكان الفرق
منه يوم الخميس بالتعشر شوال سنة احد وعشرين وسبع

لقد وليت
٨٧٦٤١
والتعالي عليه

